اوقدوا نارا

■ بقلم : تريز الريان

يغادرنا الصيف ، ونحن الان فرحون بالجو الخريفي اللطيف ، وموسم الخير والامطار يقترب ، فلنعد المواقد من اجل استقبال يليق بالشتاء ، ستكون ليالي الشتاء طويلة وقاسية ، يغيب فيها القمر ، فلنعد انفسنا لاحتمال هذه الليالي ، لنكون اصدقاء ومحبين ومخلصين وموحدين حول المواقد للتغلب على الوحدة والكآبة في اعماق هذا الليل ، لنبحث معا عن الدفء الحميم لنتجاوز كل الصعاب ، فالفجر والربيع والامل بالحياة الافضل في الافق .

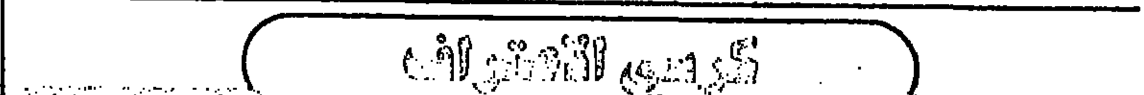
٨٠٪ من النواب اعطوا الثقة للحكومة ، اولا الف مبروك لنوابنا الافاضل الذين يتمتعون بميزة فريدة وهي انهم في الغالب ينسون خطاباتهم ومطالبهم بعد مغادرتهم المنصة ، ولكني لا اتهم بالتجني راجعوا مطالب النواب ورد الحكومة ، وثانيا مبروك للحكومة هذه الثقة ومبروك لها هذا المجلس الذي تعرفه جيدا ، وتعرف ان الصراخ بلا هدف وبلا طرق يكون جعجعة تتبدد في الهواء دون تاثير او حتى اهتمام من احد ، مبروك مرة اخرى لمجلس النواب هذا الانجاز الاجماعي والتوحدوي الجديد والفريد ، نعم انه برلمان اللون الواحد الباهت ، ولهذا لا بد من العمل لتغيير القانون الانتخابي الحالي ، قانون الصوت الواحد ، الذي ينتج برلمان الصوت الواحد ، ولا بد من الحوار ومن انتخابات مبكرة على اساس قانون انتخابي عصري جديد ، يفرز نوابا للشعب من كافة الفئات والالوان والاطياف .

لقد عركتنا الفصول ، ولا بد لليل ان يعقبه نهار

اوقدوا نارا من اجل المزيد من العمل والصبر والعطاء

اوقدوا نارا من اجل الحياة والمستقبل

اوقدوا نارا ، فالشمس قريبة ، ولا تخافوا .. حتى الصباح



كرسي الاعتراف

سيداتي سادتي
اغفروا لي جراتي
لست مجنونا فاني في تمام اليقظة
انني اهوى التعري
لم يلطخ شرف الامة غيري
فانا المسؤول عن عار الهزيمة
وبقاياها الوخيمة

●●●●●

سيداتي سادتي
كان ياما كان في كل زمان ومكان
في بلادي العربية
من تماثيل رخام ادمية
لبست كل طلاء
بعقول غجرية
همجية
قبلية
تتغنى تتباهى
بالزعامات وبالثوب المقصب
وحلى السيف المذهب
بسياط وخناجر
وعصي للتشاجر

●●●●●

قرننا العشرون قرن الادعياء
كثرت فيه الشعارات الدخيلة
شح فيه الاتقياء الانقياء
شعبنا ما زال مسلوب الارادة
ناقر لا يسلس مخلوق قيادة
فاتل الله الحكايا
انها مثل المرايا
وتوابيت الضحايا
نحن شعب القيل والقال ومضغ الشائعات
فاستمروا ايها القوم المرايا
اغسلوا هذي الجماجم
اشطفوا هذا الدماغ
فقلقلتنا الارصفة
وتلقانا الفراغ
فوق كرسي عتيق
في خيمات المقاهي

●●●●●

وطني
صار لوحة
للصوص سقمو هم بالحضارة
وطني صار تجارة
رتعت فيه الوجوه المستعارة
فرخت فيه اساطير قرون غابرات
تدعي ارث البلاد العربية
ومن النيل الى شط الفرات
ايها الشرقي في الارض الخصيبة
انت لا تلقي الى ارضك بذرة
ان لا تزرع زهرة
انت لم تصنع رداءك
لم تخط يوما حذاءك
انت لم تطبخ غذاءك
عالة تلعن في حقد بقاءك
فارتقب يوما فناءك
ايها المؤمن في كل ديار المسلمين
كنت في طنجة او في الرقمتين
ايها الملدوغ من كل الجحور
كل يوم مرتين
اين اخذى الحسنيين
اترى ذاك يكون؟
في سقوط الضفتين
وضياع الحرمين
لست ... ولكن بين بين
قال عنك ...
انت مخلوق ...
انما انت مخدر
انت مخلوق ولكن ليس اكثر
وتصلي وتنادي وتقول الله اكبر
غارق في الاثم حتى الاذنين
هل تصلي ركعتين
كالندى طاهرتين
قبل لثم الشفتين؟!

●●●●●

سيداتي سادتي
كلماتي لا تساوي طلقة في بندقية
صرخة تخرج من ثغر صبية
في وجوه الدخلاء الغرباء
خندقا يحفر من اجل القضية
بسمة من اجل ايتام القضية
سيداتي سادتي
لم تزل بعد بقية
لم اقلها

■ بقلم : كمال مضاعين

لم يتقن العجوز الامريكي الخدعة الجديدة ولم ينجح بتوريط ايران بحرب ضد افغانستان حتى تكون بالمحصلة جزءا من سيناريو كان مقدرا فيه لايران الانشغال بحرب مع افغانستان لن تستطيع معها ان تلعب دورا مهما في منع محاولات ترتيب الشمال العراقي وباقي المنطقة بمخطط امريكي واداة تركية اسرائيلية .

ولم يكتف الايرانيون باستعراض هائل الحجم لقدرتهم العسكرية على الحدود ليظهروا للعالم ان عدم دخولهم الحرب ليس « قصر ذيل » بل بدأوا ايضا بحملة دبلوماسية دولية كانوا معتدلين فيها واستطاعوا ترميم جزء مهم من علاقاتهم مع العالم لم يقدموا ثمنا لها سوى امكانية الغاء فتوى قتل سلمان رشدي .

لقد كسب الايرانيون اللعبة بالنهاية وقدموا درسا مهما في استخدام وتوظيف العقل والسياسة على الفردية والتوتر في ادارة الازمات .. لقد غلبوا مصلحة ايران كبلد على اي شيء اخر ، فهم يدركون ما معنى ان تكون مصلحة البلد في كفه والانجرار للحرب في الكفة الاخرى لانهم دفعوا ثمن ذلك غاليا بحربهم مع العراق .

لقد ادرك الايرانيون ان المناسب على جبهتهم الغربية اهم من المكاسب على جبهتهم الشرقية .. ففي الجبهة الشرقية افغانستان والدخول فيها يعني القتال واستنزاف بلا نهاية مع عصابات مخدرات لم تتعلم الا الحرب وكل ذلك بلا مكاسب حقيقية . اما على جبهتها الغربية فان الامر مختلف فهناك ينصب الاهتمام الاقليمي والدولي مما يعني بوابة مهمة للايرانيين وهناك يجري الصراع الحقيقي على مقدرات اقتصادية هائلة حيث النفط والاسواق والاهمية الجغرافية .

يبقى ان ندرك ان دخول ايران الحرب ضد افغانستان ليس في مصلحة العرب لان انشغالها بالحرب يعني اختلال ميزان القوى لصالح تركيا واسرائيل اللتين كانتا على وشك وضع اللمسات الاخيرة لمخطط ضد العراق وسوريا يفصل شمال العراق تحت ذريعة الفزعة للاكراد لاقامة كيانهم المستقل ويبقى ان ندرك ان الكل يعني مصالحه اكثر من العرب في وقت طغت فيه المصالح القطرية الضيقة على مصالح الامة .

حشد ، والاحزاب ، والشعب الاردني يجمعون على :

ادانة تهديدات انقرة ، دعم سوريا ، المطالبة بوقف العمل بمعاهدة وادي عربة

الاهالي

لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

... ١٩٩٨ ... العدد (٣٥) ... الثمن (١٥) فلسا

راي الاهالي

في ذكرى ٦ اكتوبر

نعيش في مثل هذه الايام ذكريات حرب تشرين (٦ اكتوبر) التي عبرت فيها القوات المصرية قناة السويس وبقيت شرقها باصرار .. وعبرت فيها القوات السورية خطوط الجولان ، وبهذا العبور العظيم جاء الرد على الهزيمة الساحقة التي منى بها العرب في حزيران ١٩٦٧ .

وعلى الرغم مما قيل وقتها وبعدها وحتى الان .. فان ما وقع في ٦ اكتوبر كان حاسما في اطار الصراع العربي الصهيوني وتحديدا باتجاه توفير الشروط اللازمة للانتقال الى « صياغة استراتيجية عربية موحدة لاستمرار الصراع بناء على نصر العبور الذي تحقق ومن ضمنها روح العمل العربي المشترك ، والجماهير التي ترفض الهزيمة (١٩٦٧) وترفض نتائجها .

فما الذي جرى حتى وصلنا الى هذه الحالة !! كيف تخلى العرب عن النتائج الايجابية لحرب ٦ اكتوبر ، بصرف النظر عن حجمها وتقييم البعض لها بالكبير او الصغير !!

لقد تم تدمير العمل العربي المشترك وبالتدريج وتم القضاء على التضامن العربي .. ورغم اننا وقفنا ضد الذهاب الى مدريد ، الا اننا نشير ان العمل العربي المشترك كان مدمرا الى درجة لم يستطع عرب مدريد ان يذهبوا بوفد موحد .. بل اثروا الذهاب فرادى ينهش بهم الذئب الامريكي وهم لا يملكون اية استراتيجية واضحة .. الى اين سيصلون وكيف .

وتذرع بعضهم بالواقعية التي قادتهم الى تقديم التنازلات بدون مقابل تنازلات من كل صنف ولون بما في ذلك في السيادة على الارض تحت ذرائع شتى .

اننا نعتقد انه لا يمكن ان نستعيد روح اكتوبر المجيدة وهي حقا مجيدة ، الا بالعودة الى روح العمل العربي المشترك ، واعادة النظر في اطارها بالتسوية السياسية وبصورة شاملة وصياغة استراتيجية عربية جديدة لا ترضى بالتنازل مهما كلف الامر عن اي حق من الحقوق العربية والفلسطينية .

وبهذه المناسبة فاننا نزجي ازكى التحيات العاطرات لارواح الشهداء الذين صنعوا نصر اكتوبر .. لانهم خالدون في ذاكرة الشعب والامة .

الاهالي تواصل فتح ملف الاجور

عمالنا لا يعزفون عن العمل بسبب ثقافة العيب بل لغياب الحد الادنى للاجور

محمد ونس الشريدة

توجان فيصل في رسالة الى رئيس الوزراء

الخطط الجديدة لخدمة العلم مخالفة للدستور

ميثاق شرف المهندس العربي لمجابهة التطبيع

للمطالبة بتنحية يلتسين

اليسار ينظّم مظاهرات غدا الاربعاء

صحيفة المسار الفلسطينية

الخيار ليس في البيت الابيض ...

المانيا : صوتان للناخب : حزبي ومحلي

احزاب اليسار تتقدم

خير الكلام

نضع ايدينا على قلوبنا

■ يكتبها ابو جابر

نضع ايدينا على قلوبنا . . مرتين . . الاولى لأن العسكر الاتراك رهنوا قضاياهم الداخلية الصعبة ومعاداة العروبة واطماع التشارك مع اسرائيل في خدمة امريكا . مقابل نصيب من خيراتنا يهيئون لاندفاع عسكري متهور ولشن حرب جديدة على سوريا تعاني منها المنطقة بكاملها . . .

ونضع ايدينا على قلوبنا هلعا من الحالة المتردية التي وصل اليها العرب بعلاقاتهم القطرية . . حالة من التدهور المزري .

ان صانعي هذه الحالة والذين نفخو بنيرانها يوشكون على خسارة ما ترقبوه منها ، فهم لم يعودوا يطلبون النصر قدر ما يطلبون النجاة فمن دفعهم الى ذلك في واشنطون وتل ابيب .

فماذا يهم امريكا من امرهم . . اذا تحققت لها السيطرة التي تطلبها . . وماذا يهم اسرائيل من امر المنطقة غير مصالحها المباشرة التي قد تقتضي قيامها لاحقا بتعيين الحكام الادرايين في الامصار المشرقية .

ومع ذلك ، ونحن نضع ايدينا على قلوبنا ، لا نملك الا نستمر بالصمود والمجابهة حتى يسقط العدوان .

ادارية صندوق ضمان التربية للكبار فقط

الاهالي - جرى الاسبوع الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لصندوق ضمان موظفي التربية والتعليم . المشاركون في الانتخابات كانوا في غالبيتهم من مدراء المدارس والدوائر التابعة للوزارة ولهذا فقد جاءت نتائج الانتخابات لصالح كبار المسئولين الذين رشحوا انفسهم للهيئة الادارية حيث فاز بمقاعدها الخمسة موظفون برتبة مدير فما فوق في حين لم يفز اي مدرس او موظف اقل من رتبة مدير بعضوية الهيئة مما سيسهل على الهيئة الادارية الجديدة ادارة الصندوق وتعديل نظامه ولوائحه الداخلية بدون اي تحفظات او معارضة من جانب صغار الموظفين الذين ابدوا في وقت سابق معارضة شديدة لمبدأ انشاء صندوق وفرض على العاملين بالتربية اجباريا الى جانب صناديق اخرى يساهم فيها المستخدمون كصندوق الضمان الاجتماعي ، وصندوق التوفير وصندوق ضمان موظفي الدولة وطالبوا اكثر من مرة بالغائه لتعرضه للافلاس في منتصف الثمانيات ولأن المستفيدين منه في الغالب هم من قدامى وكبار المستخدمين في التربية .

في هذا الوقت كشف بعض العاملين في وزارة التربية اتصالاتهم بنواب المعارضة للاحتجاج على نظام الضمان الاجتماعي الذي اصبح الاشتراك فيه اجباريا بعد ان كان في بداية تاسيسه اختياريا واغراضه اجتماعية بحتة .

وكشف احد العاملين بان النواب اعربوا عن معارضتهم لطابع الالزام الموجودة في النظام مؤكدين بان اي مستخدم غير ملزم بالاشتراك في الصندوق طالمانه نظام وضعه كبار المسئولين في وزارة التربية وليس قانونا صادرا عن السلطة التشريعية ، الى جانب ذلك فقد اتفق النواب مع وجهة نظر العاملين الذين التقوا بهم والقائلة بان النظام من حيث الاقتطاعات من رواتب المستخدمين والتي تصل الى ٢/١ - ٣٪ من الراتب الاجمالي والتعويضات التي تدفع للمستفيدين من الصندوق لدى تقاعدهم لا تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاكتواري للصندوق مؤكدين بان نظام الضمان الاجتماعي في حالة المصادقة عليه كقانون يجب ان يعرض على ذوي الاختصاص في مجال التامينات والضمانات الاجتماعية لاصداره بصورة تلبي مصالح كافة المشتركين وبدون اجحاف بمصالح المستجدين منهم او تعرضه لازمة مالية مماثلة لتلك التي تعرض اليها في منتصف الثمانينات حيث كان المستفيد منه بعد تاكل ارصدته بضعة متقاعدين.

وخلال اللقاء طالب العاملون في التربية تجميد الصندوق والاقتطاعات التي تجبى بنسبة ٥ر٣٪ من اجمالي الرواتب تلافيا للاعسار المالي المتوقع حدوثه بعد قيام الهيئة الادارية السابقة بصرف ما يقرب من ٨ مليون دينار دفعت كمكافات لالف ومائتين وخمسين متقاعدا كان نصيب ثلاثة من كبار المسئولين المتقاعدين منها ٣٣ الف دينار تقريبا في حين لم تتعد الاشتراكات التي سددها للصندوق ربع هذا المبلغ !

اعضاء منظمة « اصوات في الفلاة» الامريكية

يناصرون الشعب العراقي ويطالبون برفع الحصار عنه ويحملون حكومتهم مسؤولية معاناة العراقيين



■ كتبت : سمر محمود

الاهالي - استضافت لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في حزب المستقبل مساء الاربعاء الماضي بمقر الحزب في الشميساني في حوار مفتوح مع الجمهور اعضاء من منظمة « اصوات في الفلاة » ، وهي منظمة امريكية غير حكومية تقوم بحملة تستهدف انهاء الحصار الاقتصادي المفروض من جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية على الشعب العراقي محملين حكومتهم والامم المتحدة المسؤولية عن معاناة العراقيين خلال ثماني سنوات .

وقد قام اعضاء هذه المجموعة بعدة زيارات الى بغداد لمتابعة الانتهاك الفعلي والمتعمد لقرارات الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

وقد رحب السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل رئيس اللجنة بالحضور واشاد بجهود هذه المجموعة « منظمة اصوات في الفلاة » مؤكدا بان هذه المجموعة هي مجموعة من الرجال لم ترضخ للتهديدات الحكومة الامريكية لهم بالسجن والغرامة ودخلوا الى بغداد اربعة عشر مرة ليعلنوا عمليا محاولتهم فك الحصار عن العراق مؤكدا ان مجيئهم من اميال بعيدة يدلل على ان الانسانية لم ينتهي منها العطاء . وقد قامت د . هايدة العباس بالترجمة الفورية للحضور .

بداية الحوار تحدث السيد شيك كولين وهو عضو نشط في هذه المجموعة ، عن تسميتهم بهذا الاسم لانه برأيهم ان الولايات المتحدة خالية من الاخلاق وما هم الا « اصوات في الفلاة » .

وحول هوية هذه المنظمة قال : بانهم مجموعة من النشطاء السياسيين الذين يعملون لاغراض السلام وحقوق الانسان وان فلسفة هذه المجموعة ترتكز على مقولة غاندي بان يجب مواجهة القوانين غير العادلة في تحرك سلمي . وتضم هذه المجموعة متطوعين من ذوي خلفيات متعددة من المدرسين والكتاب والاباء والامهات والاجداد والتجار ورجال الدين وغيرهم من الذين يؤمنون بجدوى المقاومة السلبية كوسيلة لاحداث التغير الاجتماعي .

وحول زيارته الاخيرة لبغداد تحدث السيد كولين عن حالة الشعب العراقي السيئة بسبب نقص الغذاء والدواء بالرغم من القرار رقم ٩٨٦ « النفط مقابل الغذاء » الذي لم يحسن الاوضاع المعيشية للشعب العراقي بسبب الية تطبيقه البطيئة وعدم كفايته . واضاف من خلال تجواله في الشوارع وزيارته للعديد من المستشفيات بان وضع البنية التحتية في العراق سيء جدا مما يساعد على تكاثر الجراثيم والاوبئة والامراض الفتاكة وانه ما لم يتم العمل على اصلاحها فان الاغذية والادوية لن تفيد في التخفيف من معاناة العراقيين : وان الحل الوحيد لانقاذ اطفال العراق هو الرفع الفوري للحصار عن العراق .

كما اشار السيد كولين الى شهادة « ماري روبنسون » رئيسة لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي قالت مؤخرا (كيف نساند حقوق الانسان في العالم ، ونجن الفارقين لها في العراق) . واضاف بانهم خجلون من ممارسات حكومتهم في الشرق الاوسط ومن المعايير المزدوجة التي تتعامل بها حيث تبعث فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة قسرا في العراق ، في الوقت الذي تتغاضى فيه عن مفاعل ديمونه في اسرائيل . وقد كان وفد من هذه المجموعة قد قام بزيارة لاسرائيل بهدف التفتيش لكن السلطات الاسرائيلية اعتقلتهم وطردتهم خارج الحدود . كما قام عدد من اعضاء مجموعتهم الشهر الماضي بالاضراب عن الطعام لمدة عشرين يوما امام مبنى الامم المتحدة .

وقال انهم سيقومون بعدة فعاليات في بلادهم يرفعون الصوت عاليا للمطالبة برفع الحصار عن العراق. كما ابدى استنكاره لالقاء حكومته كميات كبيرة من اليورانيوم المنضب في العراق واعلن عن عقد مؤتمر علمي متخصص للتحقيق في العلاقة ما بين اليورانيوم والامراض السرطانية والتلوثية في بغداد في الفترة الواقعة ما بين ٨-١٢ / ١٢ / ٩٨ .

وفي نهاية الحوار ايد السيد كولين لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق في عملها داعيا لمزيد من الجهود من اجل رفع الحصار عن العراق وانهم سوف يستمروا بمواصلة العمل حتى رفع الحصار عن العراق.

رحيل المؤرخ والكاتب اليساري البارز هادي العلوي

اصيب الكاتب والمناضل العراقي اليساري البارز هادي العلوي بنزيف دماغي حاد في مطلع شهر ايلول (سبتمبر) المنصرم ، ونقل الى مشفى الشامي بدمشق وبقي في حالة غيبوبة ، الى ان توفي يوم ٢٧ / ٩ المنصرم عن ٦٥ عاما . وقد جرت جنازة مهيبة له في السيدة زينب قرب دمشق في اليوم التالي شارك فيها عدد كبير من المثقفين العراقيين والفلسطينيين والسوريين وقيادات سياسية من القوى الفلسطينية والسورية والعراقية .

وهادي العلوي من بين ابرز المثقفين العرب المعاصرين الذين بداوا حياتهم في اطار الاختصاص الديني وانتهوا الى مواقع اليسار والفكر الماركسي . فكما تحول المفكر اللبناني الشهيد حسن مروة في مدينة النجف العراقية من موقع التبحر في العلوم الدينية ومن موقع التدين الى الفكر الماركسي والانتماء للحزب الشيوعي اللبناني . كذلك كان الحال مع هادي العلوي الذي كان يفترض ان يصبح رجل دين فتحول الى مناضل ومثقف في صفوف الحزب الشيوعي العراقي ، ثم جناح القيادة المركزية في الحزب ، ثم انكب على الكتابة والتاليف مستفيدا من تبحره ومعرفته العميقة بتاريخ الاسلام والعرب ، كما استفاد من اقامته على فترتين في الصين الماوية ثم الصين ما بعد ماوتسي تونغ ليحاول ايجاد لغة مشتركة وتقاطعات بين الحضارتين العربية - الاسلامية والصينية . وهو ، في هذا المجال ، ذهب عكس التيار السائد في الثقافة العربية المعاصرة التي تنفتح على الغرب وثقافته وتهمل ثقافة الشرق الاقصى واسيا الوسطى وتراثهما الحضاري الغني ولهادي العلوي مؤلفات عديدة ، من بينها « الاغتيال في الاسلام » قاموس التراث ، شخصيات قلقة في الاسلام ، ابو العلاء المعري ، كما له عدة كتب تتناول التراث الصيني . لكن عمله الابرز وشغل عمره هو « المعجم » الذي بدأ بنشر الاجزاء الاولى منه ، وهو تبحر في اللغة العربية واستعمالاتها . وللعلوي نظرية خاصة في هذا المجال .

وسيبقى اسم هادي العلوي لامعا ، كمثقف زاهد وملتزم ومعطاء ، في تاريخ الثقافة العربية الحرة والمتطلعة الى مستقبل متحرر من عبودية الفقر والظلم لشعبنا العربي وشعوبه .

في الهم الوطني

من رسالة توجان فيصل لدولة الرئيس

الخطط الجديدة لخدمة العلم مخالفة للدستور

الاهالي : وجهت الاستاذة السيدة توجان فيصل (النائب السابقة في مجلس الامة) ، يوم ٩/٢٨ رسالة الى رئيس الوزراء د . فايز طراونة ، ردا منها على المؤتمر الصحفي لدولته ، وجاء في الرسالة :

... لم يفاجاني ما لم تجرؤا على اعلانه من القرارات التي بكم لتنفيذها. ولكنني فوجئت فعلا بما اوردتموه وفصلتموه وتباهيتم به كعينة من تلك القرارات الجريئة والجديدة والصعبة والكبيرة .. وهو فعلا ، قرار كبير . فما اعلنتموه امس هو ان الحكومة تنوي فرض السخرة على ابناء الشعب الاردني، بعد ان قامت سابقتها بتجويعهم بالتمييز ضدهم في فرص العمل والتعليم ، خرقا للمادة (٦) من الدستور الاردني، ورهنت الاقتصاد الوطني للفساد والمفسدين بدلا من الالتزام بما تامر به المادة (٢٣) في توجيهه لتوفير فرص العمل التي هي حق لكل الاردنيين على الدولة ، كما تنص تلك المادة .. بعد هذا ، تاتي حكومتكم لتعلن نيتها سوق المواطنين عبيدا للعمل في منشآت ومصالح اصحاب الرساميل والاموال ، وللعمل ايضا لدى شركائهم الاستراتيجيين .

ان خدمة العلم هي فقط للدفاع عن الوطن ، ولم ولن تكون يوما التشغيل القسري لدى المتنفذين واصحاب الرساميل !! وما اعلنتموه ، تحت شعار خدمة العلم ، هو نقض صريح للمادة (١٣) من الدستور في باب حقوق الاردنيين وواجباتهم والتي تنص على ما يلي:

« لا يفرض التشغيل الالزامي على احد ، غير انه يجوز بمقتضى القانون فرض شغل او خدمة على اي شخص :

١- في حالة اضطرارية كحالة الحرب ، او عند وقوع خطر عام ، او حريق ، او طوفان ، او مجاعة، او زلزال ، او مرض وبائي شديد للانسان او الحيوان او افات حيوانية او حشرية او نباتية او اي افة اخرى مثلها او في اية ظروف اخرى قد تعرض سلامة جميع السكان او بعضهم الى خطر .

٢- بنتيجة الحكم عليه من محكمة ، على ان يؤدي ذلك العمل او الخدمة تحت اشراف سلطة رسمية .

وان لا يؤجر الشخص المحكوم عليه الى اشخاص او شركات او جمعيات او اية هيئة عامة او يوضع تحت تصرفها .

وكما ترون فان المادة الدستورية صريحة بما لا يتيح لاحد اي تاويل او التفاف . اضافة الى ان هذه المادة لم تات من فراغ ، وانما هي انعكاس لالتزام العالم ، والاردن منه ، باعلان حقوق الانسان العالمي الذي منع التشغيل الالزامي في ذات المادة التي منع فيها العبودية ، باعتبارهما تكادان ان تكونا مترادفتين . وهما فعلا كذلك في النص الانجليزي « slavery and servitude » وجاءت المادة (١٣) من الدستور الاردني ايضا بناء على توقيع ومصادقة الاردن على مبادىء منظمة العمل الدولية ، ومنها المبدأ رقم (٢٩) لعام ١٩٣٠ والذي يمنع التشغيل الالزامي ، والمبدأ رقم (١٠٥) لعام ١٩٥٧ والذي يمنع استعمال التشغيل الالزامي لاغراض التنمية ، وذلك حتما لوقف ادعاءات ساقتها حكومات اخرى قبلكم لتبرير هذا النوع من الاستعباد واعطاءه وجها مقبولا !!



● توجان فيصل

ومع تاكيدي ان ما سبق واوردته في رسالتي هذه لدولتكم لم يات من باب النصح ، بل في سياق القيام بواجبي في المحافظة على حقوق المواطنين التى ائتمنوني عليها حين انتخبوني نائبا عنهم ١٩٩٧ ، كما انتخبوني من قبل عام ١٩٩٣ -رضي بكرامة من رضي وزور بجبن من زور- فان تزوير الانتخابات لم يتجاوز سرقة امتيازات المنصب والحقوق المترتبة لي فيه ، ولكنه لم ولن يمنعني من اداء الواجب المنوط به . فما كنت اسعى للامتيازات ، والا لسهل على السارقين شرائي ، ولكنني سعيت للاصلاح وتخليص الامة من هم وظلم وفساد طال جثومه على صدرها اما النصح ، فهو ليس لرئيس الوزراء الذي اعرف حقيقة مهمته بحكم اطلاعي الواسع على خفايا كما على ظواهر السياسة الاردنية ، ولكنه لزميل الجامعة القديم . ونصيحتي هي ان لا تفتر باربع وستين صوتا انت تعرف كيف ولماذا جيء بها ، فليست هذه هي الاصوات التي ستحاسبك . وانت نفسك لم تملك الا ان تسخر في مؤتمرك الصحفي من محاسبة تؤجل لما بعد فوات الاوان مرفقة بثقة تعجل قبل الاوان ..

ولا تفتر ايضا بمن كانوا يهزون رؤوسهم ممن عينتهم انت او عينوا معك تاييدا لكل ما تنطق به في مؤتمرك ذاك ، بما فيه هذه المخالفة الدستورية الفظيعة .. فهؤلاء ايضا لا يملكون وسائل المحاسبة ، بدءا بالمعرفة السياسية والدستورية ، وانتهاء بالقدرة على رفع الرأس في قولة «لا» .

وانصحك بالمقابل ان تحسب حساب الاربعة مليون صوت اردني - حتى الوليد الذي سيكبر قبل ان تشعر - فهؤلاء هم السيل القادر على هز كل الرؤوس وحتى على دحرجتها..

واعلم انك مكلف ولست بمجتهد . ونصيحتي لك ، بحكم الزمالة ولخاطر زمن النقاء الغابر ، ان لا تبالغ في الحماسة في التنفيذ ، وان لا تنسب لنفسك ما ليس في نسبته فضل او فخار .. واحسب خطاك ، فالصديق ، او لنقل الحليف الجاهل - فلا صداقة حيث انت الان - اشد خطرا من العدو العاقل ..

مع تمنياتي لك بالتوفيق في تجنب المزيد من المزالق كتلك التي وقعت فيها في اول مؤتمر صحفي لك ..

عمان في ٢٧ / ٩ / ١٩٩٨

متابعات اقتصادية

احمد النمري

ادوات تقليدية لمواجهة البطالة

يبدو ان الحكومة واوساط مقربة منها او تتطلع للانضمام اليها قد استمرات كلمة « استراتيجي» او استراتيجية في كل خطوة او توجه او عنوان او قرار. فبعد ابتداع مصطلح « الشريك الاستراتيجي الاجنبي » الذي يراد ان يكون له نصيب الاسد في ملكية وادارة مؤسسات اقتصادية حكومية مركزية

بما اطلق عليه اسم « مشروع الاستراتيجية الوطنية للتشغيل ومكافحة البطالة » !!

وباستثناء حرص وزارة التنمية الادارية على دعوة عدد من ممثلي الاحزاب والهيئات والروابط والجمعيات ذات التوجه المعارض للسياسات الحكومية العامة في ادارة الاقتصاد الوطني لحضور جلسات المؤتمر، الا ان الوزراة استبعدت الكثير منهم من الاعمال التحضيرية، وفي تحديد المشاركين في اعداد اوراق العمل والمعقبين عليها والمناقشين لها والشخصيات التي ترأست جلساتها ، كما ان الجهة الحكومية المنظمة لم تشرك هؤلاء في « لجنة الصياغة » لمشروع « التوصيات » التي اطلق عليها كما راينا اسم « الاستراتيجية » كما انها لم تاخذ بآراء وطروحات هامة اثناء المناقشة من قبل هؤلاء المعارضين والتي وضعت اصبعها على الجرح وعلى جوهر المشكلة ، وهو النهج السياسي والاقتصادي الحكومي المتمثل في تبني وتطبيق ما يسمى « ببرنامج التصحيح الاقتصادي» ونهج التسوية والتصالح مع الكيان الصهيوني في اوسلو ووادي عربة .

وعليه فلم يكن مفاجئا ان تكون توصيات المؤتمر او الاستراتيجية التي خرج بها تقليدية ، ولا تخرج عن مجمل التوجهات والسياسات الحكومية المتبعة منذ سنة ١٩٩٠ ، ووصفات ورغبات وتدخلات صندوق النقد والبنك الدولي والتي لم يرد في الاستراتيجية اي انتقاد لها او حتى اي توصية لاجراء اي

توجهات المؤتمر ورغم دقة صياغتها وتقسيمها الى (٥) محاور واقتراح اليات تنفيذية لها في مشروع الاستراتيجية المعد مسبقا في راي الكثيرين هي توجهات حكومية تقليدية . فيما جاء تشكيل اللجنة العليا للتشغيل و ، مكافحة البطالة المكلفة بمهام المتابعة والتقييم ليؤكد ذلك ، وليعكس الثقل والهيمنة الحكومية من الالف الى الياء.

ولعل الايجابية الاساسية لهذا المؤتمر هو تحقق مزيد من القناعة لدى الاحزاب والنقابات وباقي منظمات المجتمع المدني بانه لا فائدة من المشاركة في اي حوار وطني اذا لم يكن ذلك مسبوقا بتشكيل حكومة وحدة او انقاذ وطني تعكس قوى المجتمع المختلفة ، ويتم من خلالها ليس فقط الحوار بل تاكيد وتامين مقدمات اساسية لا بد منها مثل الغاء قانون الصوت الواحد ، والعودة الى قانون المطبوعات لسنة ١٩٩٣ ، وتصويب طريقة تشكيل الحكومات ، وتعميق الحريات الديمقراطية ، وتبني حقيقي لنهج الشفافية والمحاسبة والعقاب ، والاثابة

تخفيض سعر الفائدة الامريكي

بمجرد ان ظهرت اعراض توحي ببدء حدوث تباطؤ في الاقتصاد الامريكي ، وفور ارتفاع نسبة البطالة الى (٦ر٤٪) وتحقيق تراجعات حادة في اسعار وحركة الاسهم الامريكية اقر جرينسبان محافظ بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي تخفيض سعر الفائدة الاساسي بنسبة (٤/١ ٪ ومن ٥ر٥٪ الى ٢٥ر٥٪ وساعدهم في اتخاذ هذا القرار عدم وجود ضغوط تضخمية في الاقتصاد.

امريكا استخدمت اداة تخفيض سعر الفائدة في محاولة لتسهيل وتشجيع الاقتراض والاستثمار والانتاج والتحسين او بتعبير اخر لاحداث انتعاش اقتصادي، او على الاقل وقف تعمق ظاهرة التباطؤ ، ولم يتحدث احد ما عن اثر هذا القرار على سعر صرف الدولار !!.

وفي توجه معاكس لما تم في الولايات المتحدة ، ولما سيتم في اقطار اخرى تسرغب في انعاش اقتصادها ، او منعه من التدهور اكثر ، نلاحظ ان البنك المركزي الاردني سمح لاسعار الفائدة المصرفية بالارتفاع مجددا ، او انه اوحى للبنوك بذلك بحجة المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار في وقت كان الاقتصاد الاردني ولا يزال يعاني من كساد يتجه الى التعمق ، وفي وقت تخلى فيه البنك المركزي الى درجة كبيرة عن استخدام سعر الفائدة الاساسي في التحكم بتوجهات البنوك المحلية ، في تحديد اسعار الفائدة المدينة والدائنة وتغييرها حسب تغيرات الوضع الاقتصادي الكلي والجزئي.

● احمد النمري

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

ميثاق شرف المهندس العربي للمجابهة

الاهالي - رفعت الخميس الماضي اللجنة الاتصالية لاتحاد المهندسين العرب لمجابهة التطبيع ميثاق الشرف الملاحق الى الاتحاد العام للمهندسين العرب حتى يصار الى تعميمه على النقابات القطرية.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العام يضم لجانا قطرية لمجابهة التطبيع، واحدها اللجنة الاردنية في نقابة المهندسين وهي لجنة مقررها م. ناصر الهنيدي، وبعضوية م. علي حتر، م. عصام ابو فرحه، م. حامد العايد، م. علي ابو السكر

ميثاق شرف

انا المهندس العربي..

وعيا مني لطبيعة الصراع بين الامة العربية والعدو الصهيوني المغتصب اللاشرعي، والمتناقض المطلق والكامل بينهما.

وادراكا مني لخطورة هذا العدو والتطبيع معه على حاضر امتي ومستقبلها.

وفهما مني لدوري الهام في خدمة امتي والدفاع عنها بكل الوسائل الممكنة.

وامام مسؤوليتي لاعطاء فرصة للاجيال القادمة لتستعيد ما اغتصب من بلادي العربية.

اقسم بالله العظيم..

انني لن اتعامل ولن اسهل التعامل مع العدو الصهيوني واي من مؤسساته في اي مجال من مجالات الحياة، وانني سأقاوم اي عمل من شانه ازالة حالة العداء بين الامة العربية والاسلامية او اي جزء منها وبين هذا العدو، انني ساقاوم التطبيع معه بكل السبل والوسائل المتاحة.

مشروع سياحي ضخم تموله امريكا على الحدود الاردنية الاسرائيلية

ذكرت صحيفة « معاريف» الاسرائيلية انه سيتم استثمار ٧٥٠ مليون دولار لاقامة مشروع سياحي خاص باسم « مملكة الصحراء» على الحدود بين الاردن واسرائيل في ايلات، وسيتضمن المشروع ٢٠٠٠ حجرة فندقية وملاهي ضخمة على طريقة « ديزني لاند» وملهى مائيا، وسوف تقوم مؤسستان تجاريتان كبيرتان من الولايات المتحدة وهما « امريكا برتنرز» و «سي هوتيل كوربوريشن» باقامة المشروع، وقد سبق ان قامت هاتان المؤسستان باقامة مشروع مشترك وهو « شركة السلام ».

ووقع اتفاقية المشروع في الاسبوع قبل الماضي مندوبو المؤسستين الامريكيتين ورئيس بلدية ايلات «جابي قادوش» ومن الاردن وقعه الامير « شريف غازي ناصر » وبعد توقيع الاتفاقية انتقل الى الاردن المستثمرون ومجموعة المعماريين ومندوب المستثمرين في اسرائيل «ران بفر» والمحامون.

وفي الاردن تم عرض المشروع على ولي العهد الاردني الامير «حسن» ووزير السياحة الاردني. ووفقا للمشروع فان «مملكة الصحراء» ستقام على مساحة تبلغ اكثر من ٥٨٨ دونم بالقرب من شاطيء البحر على خط الحدود بين الاردن واسرائيل، حيث ستخصص كل منهما ٢٥٠ دونما للمشروع.

كما يشمل المشروع حفر قناة عميقة باتساع ٥٠٠ متر واربعة فنادق عائمة يشتمل كل واحد منها على ٥٠٠ حجرة، وسيتم احضار هذه الفنادق العائمة من الولايات المتحدة.

كما يشمل المشروع متنزها ترفيهيا واكبر متنزه مائي في اسرائيل، وسيكون طريق الوصول الى المكان الذي سيقام عليه المشروع على جانبي الحدود، وسوف تبحر الفنادق العائمة «شاتل» في القناة الخاصة بالمشروع - من نوبيع وطابا، وقد ذكر المستثمرون انه وفقا لاستطلاعات وتوقعات قامت بها شركة بريطانية خلال الاشهر الماضية فان المشروع سيغطي تكاليفه خلال ٣-٥ سنوات.

وسيقوم هذا المشروع بالترويج بصورة خاصة لسوق السياحة الامريكية، حيث ستقوم شركات الطيران الامريكية برحلات جوية مباشرة من الولايات المتحدة الى ايلات، وتقرر عدم اقامة نوادي قمار داخل المشروع.

عن الشعب المصرية

بيزيك الاسرائيلية تحتال على شركة الاتصالات الاردنية بخمسة ملايين دولار

الاهالي - تجاهلت شركة بيزيك للاتصالات الاسرائيلية الدعوات الرسمية الاردنية الداعية الى تعزيز التعايش حيث ذكرت شركة الاتصالات الاردنية ان الديون المتراكمة على الشركة الاسرائيلية والمطلوبة للشركة الاردنية قد بلغت خمسة ملايين دولارا.

وحول كيفية تراكم هذا الدين وعدم قيام الشركة الاسرائيلية بتسديده رغم زخم التعايش السائد بين الاردن واسرائيل فقد اوضح رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية السيد علي شكري بأن شركته قد اتفقت مع شركة «بيزيك» على توصيل الاتصالات الهاتفية بين الاردن واسرائيل والضفة الغربية اثر توقيع اتفاقية « معاهدة وادي عربة » بين الاردن واسرائيل سنة ١٩٩٤، مضيفا ان خدمة التوصيل قد رتبت على بيزيك مبلغ ٥ مليون دولار لصالح نظيرتها الاردنية وترفض الشركة الاسرائيلية بإباء وشمم دفعه رغم المطالبات الاردنية المتكررة والمتواصلة بتسديده.

من اهم اسبابه التبادل التجاري مع اسرائيل

حجم التبادل التجاري بين الاردن والدول العربية تراجع بنسبة ٣٠٪

الاهالي - تراجع حجم التبادل التجاري بين الاردن والدول العربية خلال النصف الاول من العام الحالي تراجعا ملموسا وكشف تقرير صادر عن مؤسسة تنمية الصادرات ان تجارة الاردن مع « الشقيقات» قد انخفض بنسبة ٣٠٪ لنفس الفترة. واوضح التقرير ان هذا التراجع تعود اسبابه الى انخفاض المبادلات التجارية مع سوريا والتي تأثرت في الاونة الاخيرة بالاتفاقيات الامنية والعسكرية التي يتم التوصل اليها بين الاردن وتركيا، وبحالة التعايش القائمة بين الاردن وجارتها اسرائيل التي تلاقي من جانب سوريا معارضة شديدة وتعتبر بأنها تشكل خطرا على امنها العسكري والاقتصادي. وتعزو التقرير ان تقيد الاردن بقرارات مجلس الامن بفرض الحصار على العراق وبعدم التبادل التجاري معه الا بموافقة لجنة العقوبات التابعة للمجلس قد ساهم في تقليص حجم صادرات المنتج الاردنية الى السوق العراقي الى النصف تقريبا والتي تم تعويضها من الجانب العراقي اما بانتاجها في المنشات الصناعية العراقية شبه المعطلة منذ حرب الخليج او باستيرادها من الدول المجاورة له الاقل تشددا في تقيدها بقرارات مجلس الامن، كتركيا وسوريا. ويذكر ان مسؤولين اردنيين قد صرحوا في وقت سابق ان تجارة الاردن البينية مع الدول العربية الشقيقة قد شهدت نموا متزايدا وبان حجمها يزيد عن حجم التبادل التجاري مع الدول الاخرى، وجاءت هذه التصريحات ردا على البيانات والتصريحات السياسية التي صدرت عن احزاب المعارضة الاردنية والتي طالبت الحكومة بتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية وعلى وجه الخصوص منها ما تعلق بالتبادل التجاري وبان ذلك يتجسد اشكال التعاون الاقتصادي الذي شهد نموا متزايدا مع الجارة (اسرائيل) باعتباره عاملا طاردا ومؤثرا على تجارة الاردن البينية مع الدول العربية.

اتفاق تركي اسرائيلي لتحديث طائرات حربية

ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الدفاع التركية قد وقعت مع مؤسسة « الصناعات الجوية » الاسرائيلية على اتفاقية عسكرية تقوم بموجبها المؤسسة بتحديث ٤٨ طائرة من طراز (F-5).

وجاء في الخبر الذي بثته الاذاعة الاسرائيلية ان تكلفة هذه الصفقة تبلغ ٧٠ مليون دولار، وان عملية تحديث هذه الطائرات ستستغرق ثلاث سنوات. كما تساهم شركتان اسرائيليتان في هذه الصفقة وهما « البيت» وشركة اخرى يعتقد انها شركة « تديران». وقد وقعت الصناعات الجوية على صفقة مشابهة منذ فترة لتحديث ٥٤ طائرة من طراز « الفانتوم». ومن المتوقع ان يتم الاتفاق اسرائيل - تركي لانتاج نظام « صواريخ مضادة للصواريخ » يكون مشابها لنظام صاروخ «حيتس» الاسرائيلي.

اسرائيل تسرق ٦٦٠ مليون متر مكعب من حصة الاردن المائية

الاهالي - خلال لقاءاته الصحفية والندوات « وورش العمل» التي كرسها كبير المفاوضين المائيين للدفاع عن الاتفاقيات المائية التي توصل اليها مع الكيان الصهيوني كان الدكتور منذر حدادين يذكرنا دائما بأن المفاوضات الشاقة مع جزار صبرا وشاتيلا ووزير البنية التحتية اريئيل شارون حول حقوقنا المائية قد تمخضت عن توقيع اتفاقية مائية مع الجانب الاسرائيلي تعهد بموجبه هذا الجانب ان يصرف للاردن كامل حصته المائية من نهر اليرموك بدون اقتطاع ولو قطرة واحدة منها وحين اشتدت ازمة المياه وارتفعت شكاوى المواطنين من شحها سارع الدكتور ليذكر مرة اخرى بأن شح المياه ناجم عن زيادة الاستهلاك عما هو متوفر في المصادر المائية المختلفة وان الاسرائيليين « خلف الله عليهم » لم يترددوا في ضخ كمية من المياه وبدون مقابل عبر الخط الناقل اضافة للحصص المقررة للاردن بموجب الاتفاقية.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ان شربنا هنيئا مريئا حصتنا المائية الواردة من بحيرة طبريا مخلوطة بشتى انواع الملوثات والحشرات: - هل حقا كما يقول كبير مفاوضينا المائيين بان الاردن قد حصل على حقوقه المائية كاملة غير منقوصة، ام ان ما كان ولا يزال يزعمه هو عكس الصحيح وان اسرائيل ما زالت تواصل نهب وسرقة الحصص الاردنية المائية.

وجوابا على ذلك فقد اكدت دراسة اعدها الخبير المائي المهندس موسى هلهلش الخبير العالم للمؤسسة الدولية لاجهزة المياه وتحت عنوان « المياه في فلسطين » ان سطو اسرائيل على المياه العربية قد بدأ سنة ١٩٥١ حين قامت بتحويل نهر الاردن الاعلى لتخزينها خلف سد على مخرج بحيرة طبريا ومن ضخ ٥٠٠ مليون متر مكعب الى صحراء النقب وتضيف الدراسة بأن اليهود قاموا في مطلع الستينات بتجفيف بحيرة الحولة لتستولي بذلك على ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن ثم دفعها جشعها المائي بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ الى احتلال جميع منابع نهر الاردن (بانياس، الحاصباني، الدان) اضافة الى هضبة الجولان والحمة السورية ومنطقة الباقورة في الاردن وجنوب لبنان من اجل السيطرة على مياه نهر الليطاني. مما مكن الاسرائيليين سرقة ١٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه العربية حيث يبلغ نصيب الاردن لوحده من اجمالي الكميات المنهوبة ٦٦٠ مليون متر مكعب.

مارتو يناشد صندوق النقد تمديد فترة الاصلاحات

الاهالي - وصل الاسبوع الماضي الى واشنطن وزير المالية لاجراء مباحثات مكثفة مع المسئولين في صندوق النقد الدولي تتركز حول برنامج الاصلاحات الذي نفذه الاردن تحت الاشراف المباشر ومراقبة الخبراء التابعين للصندوق. وتفيد مصادر مقربة من الطواقم العاملة في مطبخ الاصلاحات النقدية والمالية ان وزير المالية سيبذل اقصى طاقاته لاقناع المترددين من مسئولي صندوق النقد الدولي في منح الاردن اية قروض جديدة تمديد مدة لاصلاح الاقتصادية التي انتهت لسنة اخرى تنتهي في عام ١٩٩٩ وتؤكد ذات المصادر ان موافقة صندوق النقد الدولي على طلب الوزير سيوفر للعاملين في مطبخ الاصلاحات وقتا كافيا للمضي في بيع مساهمة الحكومة في الشركات الرابحة، كالاسمدة والبوتاس والفوسفات لشركاء استراتيجيين يحددهم ويختارهم الشركات الاستشارية المعتمدة لدى البنك الدولي وان يقوم في نفس الوقت بخصخصة نشاط مؤسسة الموانيء في العقبة التي اعرب عدد من المستثمرين اليهود عن رغبتهم لشراء مساهمة الحكومة فيها لاهميتها كميناء تصدير واستيراد للواردات والصادرات الاسرائيلية من والى جنوب شرق اسيا.

وترجع ذات المصادر ان يستجيب صندوق النقد لمطلب مارتو بتمديد فترة الاصلاحات مع ابداء بعض التشدد في تزويد الاردن بالقروض التي طالب مارتو بصرفها للاردن بصورة مستعجلة لتجسير فجوة العجز في موازنة الدولة ولتسديد فوائد الديون المجدولة، غير مستبعدة ان يتم صرفها بعد اجراء تقييم دوري لبرنامج الاصلاحات للتاكد من جدية الاردن في خصخصة الشركات الرابحة وتطبيقه لبرنامج الاصلاحات المالية التي تتمثل بالغاء الرسوم الجمركية واحلال ضريبة المبيعات بديلا لها وزيادة نسبة اقتطاعها.

ولئلا يعود مارتو من جولته خالي الوفاض من الدولارات والماركات وغيرها من العملات القابلة للتحويل والتي لا يمكن لاية دولة مدينة ان تستغني عنها ما دامت القروض والمساعدات الخارجية هي البديل لاي عمل منتج او صعيد محلي فقد توقعت هذه المصادر ان يتمنى الوزير على الادارة الامريكية لاجراء مباحثات معها تتناول الاسراع في صرف الدفعة الاخيرة من المساعدات الامريكية للاردن والبالغة ٥٤٫٣ مليون دولار

● ميشيل مارتو

في دراسة تقييمية حول (التطوير الاداري في الاردن) :

التطوير الاداري في الاردن يشهد تدنيا في الانجاز والفاعلية

■ اربد سهير ابو رواق

الاهالي - تعزى درجة تدني الفاعلية ودرجة الانجاز في التطوير الاداري الى حداثة تجربة التطوير خاصة اضف لذلك ان قضايا التطوير الاداري لا زالت تحظى باهمية غير كافية من القيادات الادارية.

كانت هذه من اهم النتائج العلمية لدراسة تقييمية حديثة النشر حول « التطوير الاداري في الاردن » والتي قام بها الباحث ياسر العدوان من جامعة اليرموك وهي من منشورات مركز الدراسات الاردنية.

ويتالف مجتمع الدراسة من جميع مسؤولي وافراد وحدات التطوير الاداري العاملين في الاجهزة الادارية الحكومية وقد بلغ عدد الوزارات والدوائر الحكومية حوالي ٤٨ وحدة تطوير يعمل فيها ١٣٨ موظفا وموظفة واستندت الدراسة الى اسلوبين: الاول - اسلوب تحليل الوثائق والدراسات والابحاث اما الثاني - الاسلوب المسحي وتصميم الاستبانة.

وتعرض الدراسة الملامح الرئيسية للتطوير الاداري في الاردن خلال الفترة (١٩٥٢ - ١٩٨٩) والتي تميزت بموسمية الاصلاح تبعا للمزاجية والظروف الطارئة.

ثم يتناول الباحث قياس الانجاز والفاعلية في وحدات التطوير الاداري خلال التسعينات حيث لوحظ ان عددا كبيرا من الوزارات، لم يكن لديها مشاريع منفذة او انها كانت مشاريع متدنية نسبيا حيث بلغت درجة انجازها لا تزيد عن ٢٠٪ من المشاريع المقترحة.

وتبين الدراسة ان اهم المعوقات لعدم تنفيذ مقترحات التطوير الاداري تعود الى قلة العاملين في الوحدة يليها مباشرة عدم تعاون الادارة العليا ويمكن تلخيص نتائج الدراسة التقييمية بان مستوى الانجاز والفاعلية بشكل عام متدنيا في جوانب التطوير الاداري ويعود هذا التاثير السلبي لتاثره بسرعة التغيير في القيادات الادارية ووجود المصلحة السائدة بين الاداريين بالاضافة الى التعيين السياسي (وفق المحسوبية) ويعزي الباحث ايضا تدني مستوى الانجاز والفاعلية الى ان كثيرا من المشاريع التطويرية المقترحة لا تتاتى ثمارها مباشرة نتيجة لطبيعة الادارة والانشطة في الاجهزة الادارية الحكومية والتي يصعب على الافراد العاملين وحتى على الجمهور رؤية نتائجها مباشرة كما انها تخضع للتجربة والتغيير وحتى التعديل بعد البدء بتنفيذها.

وتشير الدراسة ان المتغيرات الشخصية كالمؤهل العلمي والعمر والتخصص ومستوى الخبرة ليست لها علاقة في مستوى التطوير الاداري والانجاز وتاكيدا لذلك استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس درجة انجاز كل مجال من مجالات المشاريع التطويرية المنفذة حيث ان هناك علاقة سلبية قوية بين ارتباط الوحدة ودرجة الانجاز بنسبة -٠٫٢٧٠ اما الفاعلية فقد بلغت -٠٫٤١٥.

ويختتم الباحث دراسته بالخروج بالتوصيات التالية:

اولا: ضرورة اهتمام المسؤولين والقياديين في الجهاز الاداري بوحدات التطوير الاداري ومشاريعها وان يقدموا الدعم الكافي لاعمالها وذلك لتخطي المعوقات التنظيمية وبناء الثقة لايجاد القدرة على احداث التغيير.

ثانيا: ضرورة ارتباط الوحدات التطويرية مع المستويات الادارية العليا وان تزود بالعدد الكافي من الموظفين المدربين الاكفاء.

ثالثا: ضرورة الاهتمام بتنفيذ المقترحات وتحسين انجازها وفاعليتها في احداث التطوير.

رابعا: اجراء المزيد من البحث والدراسات العلمية لفهم طبيعة القياديين والادارات العليا للتطوير الاداري والتعرف على انجازهم للتطوير

خامسا: ان يعمل المسؤولين على تفعيل دور وحدات التطوير وانشطتها

سادسا: تعزيز تحول الادارة الديمقراطي ومأسسة الاجراءات والتعليمات الادارية.

رسميون يشاركون في حفل افتتاح فرع لشركة فيليب موريس !!

الاهالي - اقامت شركة فيليب موريس المنتجة لسجائر مالبورو حفلا بمناسبة افتتاح فرع لها في الاردن سيكون اهم اهدافه اغراق السوق الاردني بالسجائر الامريكية. وبهذه المناسبة الغالية والعزيزة على كافة المدخنين للاسباب الحر للبضائع المستوردة دعت الشركة عددا من رجال الاعمال وكبار المسؤولين وكان من بينهم ممثلون عن وزارات المالية والصناعة والتموين.

بعض المراقبين اشاروا الى ان الانسياب الحر للسجائر الامريكية المستوردة الى السوق الاردني سيفاقم من ازمة شركة التبغ الوطنية التي تم حل مجلس ادارتها مؤخرا ويذكر ان ممثل الحكومة قد تعهد في جولة المفاوضات الاخيرة مع الدول المشاركة في تنظيم التجارة الدولية بان يلغي كافة اشكال الحماية التي توفرها الحكومة للصناعة وعلى وجه الخصوص منها صناعة السجائر الاردنية.

د. المومني : يجب ايجاد البديل لمياه الدولة

الاهالي - القى الدكتور امين المومني / مدير الصحة الوقائية في مديرية صحة محافظة اربد محاضرة حول «تلوث المياه» وذلك في ملتقى اربد الثقافي وقال: ان موضوع تلوث المياه يعتبر هما ثقيلا لكل مواطن خاصة مع تزايد تداعياتها وذيولها التي عانى منها ابناء الشعب والمتمثلة بالمضار النفسية والصحية وارتفاع الاسعار الخيالية لتنك المياه الذي وصل سعره الى ٥٠ دينار للتنك الواحد. واشار الى خطر التلوث الذي يداهم مصادر المياه وينابيعها خاصة من قبل محطات التنقية ومكبات النفايات مستشهدا بمنطقة راحوب التي كانت تعد سابقا مصدرا غنيا للمياه لولا ان داهمها التلوث وتوقف العمل بها. وطالب د. في اسوأ الظروف بايجاد البديل لمياه الدولة والافضل قيام المواطنين بحفر الآبار واقامة خزانات للمياه داخل البيوت محذرا من مخافة نشوب حرب للمياه في المستقبل واكد د. المومني ان مياه اربد حتى الان لا زالت بخير واهم مصادرها ابار وادي العرب وانها تتعرض للفحص باستمرار ومطابقة لمواصفات منظمة الصحة العالمية.

تخصيص ٤٫٦ مليون دينار لازالة الروائح من محطة التنقية في البقعة

استجابة للشكاوي العديدة التي وجهها القاطنون على ضفاف وبمحاذاة محطة تنقية مياه المجاري في البقعة الى الجهات الرسمية احتجاجا على الروائح النتنة والكريهة المنبعثة من المخلفات الانسانية المستقرة في المحطة قررت الجهات الرسمية اخيرا تخصيص مبلغ كبير للتخفيف من وطاة الروائح ناهيك عن زيادة الطاقة الاستيعابية للمحطة للفضلات.

وتوضيحا للابعاد الصحية والاجتماعية المتوقع حدوثها في حالة تنفيذ الخطة فقد ذكر المهندس عبد الوهاب مطر مدير انظمة الصرف الصحي في سلطة المياه ان السلطة قد رصدت مبلغ ٤٦ مليون دينار لزيادة الطاقة الاستيعابية لها لتضخ ١٥ الف متر مكعب من الفضلات وغيرها من قاذورات الصرف الصحي ولتركيب قواعد للمرشحات البيولوجية وتغيير الوساط البلاستيكية التالفة مؤكدا لكافة المقيمين على ضفاف المحطة بأن مشروع التوسعة سوف يقضي بصورة جذرية على الروائح الكريهة ليوفر لانوفهم بديلا لذلك الهواء النقي العليل. وخلافا لهذه التطمينات فقد اكد خبراء مائيون في دراسات صدرت عن نفس جهات الصرف الصحي في سنوات الثمانينات ولاقت تاييدا من جانب بيوت الخبرة الاجنبية المساهمة فيها ان محطة التنقية الموجودة قريبا من المناطق المأهولة بالكثافة السكانية يجب ترحيلها الى مناطق بعيدة كونها مصدر تلويث للمياه الجوفية وخاصة في تلك المقامة على الحوض المائي في البقعة، وللهواء الذي يستنشقه القاطنون قريبا من محطات التنقية واقترحوا في حينه اقامة شبكة لنقل مياه الصرف الصحي الى محطة تنقية يتم انشاؤها في المناطق الصحراوية البعيدة حيث يمكن الاستفادة من المياه المعالجة ومن الاسمدة التي يتم انتاجها في هذه المحطة في استصلاح الاراضي الصحراوية وتزويدها بكميات كافية من المياه اللازمة لزراعتها بالاشجار المثمرة. الا ان الجهات الرسمية اهملته رغم جدواه الاقتصادية واثاره البيئية الايجابية مدعية في حينه ان تنفيذ المشروع يتطلب تخصيص مبالغ كبيرة لا تتحملها موازنة الدولة مفضلة حل مشكلة الصرف الصحي بالوسائل الترقيعية التي سيكون لها اضرار بالغة على المياه الجوفية في المناطق التي تتواجد فيها محطات التنقية.

المسافة الفاصلة بين المفاعل النووي والكرك ٦٠ كيلو مترا

الاشعاعات النووية المتسربة من ديمونة تصيب السكان المجاورين له بامراض السرطان القاتلة

الاهالي - باجماع المراقبين السياسيين في القدس فان التحليلات او المواد الاخبارية التي نشرت في الصحف الاسرائيلية خلال العشرة ايام الماضية تركزت حول استهلاك منشات واجهزة مفاعل ديمونة وما نتج عن ذلك من تسرب للاشعاعات النووية الى المناطق المأهولة بالكثافة السكانية العربية في النقب وما يجاور هذه المنطقة من قرى ومدن تقع في جنوب الاردن. وفي التقارير المستعجلة التي بعثت بها البعثات الدبلوماسية الاجنبية في القدس حول المفاعل النووي الاسرائيلي الايل للانهيار، تم التركيز على المؤتمر الصحفي الذي عقده عضو الكنيست ورئيس الحزب الديمقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة حيث ذكر بان الخطر القائم في مفاعل ديمونة يشكل تهديدا للأمن القومي العربي مطالبا الدول العربية وخاصة المجاورة لاسرائيل بعقد اجتماع طارئ لبحث الاخطار الناجمة عن الانفجارات النووية وتسرب الاشعاعات النووية من مفاعل ديمونة، وبان تبادر ايضا الى طرح القضية على مجلس الامن الدولي لان خطر المفاعل يهدد الامن الدولي باسره مشيرا في ذلك الى معلومات نشرت في اسرائيل تفيد بحدوث تسرب اشعاعات نووية من مفاعل ديمونة اكثر من مرة ادت الى مقتل العشرات من الاشخاص والى اصابة مواطنين عرب يقيمون في بئر السبع والنقب وباعداد كبيرة بمرض السرطان القاتل وغيرها من الامراض الخبيثة. وقال الدراوشة ان اسرائيل ترفض اية رقابة دولية على المفاعل وتمتنع لجنة الطاقة الدولية من الكشف والمراقبة عليه كما ترفض التوقيع على اتفاقية منع نشر الاسلحة النووية التي وقفت عليها كل دول العالم يدعمها ويساندها في هذا الخروج على الاجماع الدولي الولايات المتحدة الامريكية التي لا يتردد ممثلوها في مجلس الامن في تحريض المجتمع الدولي ضد العراق كلما عثر المفتشون على اسلحة الدمار الشامل او على بقايا صاروخ عراقي!

كما ركزت التقارير على المسيرات والمظاهرات الاحتجاجية التي نظمتها الاحزاب اليسارية الاسرائيلية وشارك فيها المئات من المواطنين العرب واليهود والتي جابت شوارع « راهط وبئر السبع وخلافا للاهتمام الذي ابداه الراي العام الاسرائيلي تجاه مفاعل ديمونه ودعوته الى اغلاق المفاعل للحيلولة دون تسرب مزيد من الاشعاعات النووية وبالتالي تلويث المدن والقرى المجاورة له بها وتعريض حياة السكان القاطنين فيها الى خطر الموت بامراض السرطان فقد اتسم رد الفعل الرسمي هنا في الاردن بالبرود وربما الجاهل. وتعليقا على تسرب اشعة نووية من المفاعل المتاكل واصابة اعداد من المواطنين العرب المجاورين له [illegible] والطاقة الدكتور هاني الملقي [illegible] لتؤكد بان الاجهزة [illegible] التي وزارته لم ترصد اي محاولة من جانب الاشعاعات النووية المتسربة ويذكر ان المسافة الفاصلة بين المفاعل ومدينة الكرك ذات الكثافة السكانية العالية لا تزيد عن ٦٠ كيلو مترا وتعادل تقريبا المسافة الفاصلة بين المفاعل الاسرائيلي والمناطق المأهولة بالسكان العرب في منطقة النقب حيث اصيب خلال السنوات الاخيرة عدد كبير من العرب واليهود بامراض السرطان القاتلة.

الاهالي تواصل فتح ملف اجور العمال

احمد ونس الشريدة نقيب العاملين في البلديات ل « الاهالي » :

هنالك حد ادنى للاجور للعمال في بعض البلديات

■ عمالنا لا يعزفون عن العمل بسبب ثقافة العيب بل لعدم تحديد الحد الادنى للاجور

■ كتب : عليان عليان

لا يزال موضوع الاجور يؤرق الطبقة العاملة الاردنية في ضوء تجاهل الحكومة للمادة ٥٢ من قانون العمل وترحيلها الموضوع الى المؤتمرات والندوات ، لتعيش الطبقة العاملة على اوهام التوصيات .

« الاهالي » تواصل فتح ملف الاجور وتلتقي برئيس نقابة العاملين في البلديات لتلقي الضوء على واقع الاجور في هذا القطاع.

احمد ونس الشريدة بدأ الحديث بتقديم نبذة عن النقابة مشيرا الى انها تاسست عام ١٩٦٥ لتشمل في عضويتها عمال النظافة والطرق والزفتة والحدائق .

واضاف : ـــ ان عدد المنتسبين لها في الفترة السابقة من السبعينات والثمانينات بلغ ٤٠٠٠ منتسبا ، لكن هذا العدد تناقص بسبب ترك العمال العمل في هذا القطاع في ضوء انخفاض الاجور واحلال العمالة الوافدة محلهم، حيث يبلغ عدد اعضاء النقابة حاليا ١٥٠٠ منتسبا فقط ، مشيرا الى ان عضوية النقابة تنحصر في عمال الامانة وبلديتي الزرقاء واربد فقط بسبب عدم التفرغ في النقابة وصعوبة متابعة اوضاع العمال في كافة بلديات المملكة .

هل هنالك حد ادنى للاجور؟

في اجابته على هذا السؤال قال الشريدة انه في غياب تطبيق المادة ٥٢ من قانون العمل التي تنص على تشكيل لجنة من اطراف الانتاج الثلاثة لتحديد الحد الادنى للاجور لجات النقابة الى اجراء مفاوضات واتفاقات مع امين العاصمة انذاك محمد البشير بشأن الاجور والعلاوات .

واشار الشريدة ان الحد الادنى للاجور للعمال في امانة العاصمة ثلاثة دنانير ونصف يوميا (١٠٥) دنانير شهريا ، يضاف لذلك علاوة غلاء معيشة ١٣ دينار للزوجة والاولاد ، وعلاوة غلاء معيشة بواقع (٦) دنانير لغير المتزوج .

واضاف ! لقد تضمنت اتفاقية العمل الجماعية التي وقعتها النقابة مع امانة العاصمة قبل ست سنوات زيادات سنوية تتراوح ما بين ٣ ـــ ٥ دنانير ، وكذلك تأمين صحي جرى تطبيقه لاحقا اي قبل ٣ سنوات يستفيد منه العامل والزوجة والابناء الذكور حتى سن الثامنة عشرة اما الاناث فلا يخضعن لشرط السن في الحصول على التأمين الصحي .

واوضح الشريدة ان عمال الامانة يحصلون على اجازات مدفوعة الاجر وهي الاجازة السنوية (٢١ يوما) والمرضية (١٤) يوما والثقافية ١٠ ايام .

اما بالنسبة لعمال بلدية الزرقاء قال : لقد حققت النقابة لهم قبل اكثر من ١٢ سنة حد ادنى للاجور بواقع ٢٫٥ دينار يوميا حيث لم يكن مستوى المعيشة مرتفعا كما هو الحال الان، وبفعل اتفاقات جانبية مع البلدية اصبح الحد الادنى للاجور ٩٠ دينار شهريا يضاف لذلك علاوة غلاء المعيشة للعائلة وكذلك التامين الصحي للعامل وعائلته .

خطة المستقبل

وحول خطة النقابة لتحسين الاجور قال الشريدة اننا في النقابة نعمل وفق مبدأ «خذ وطالب» ونحن في مطالبنا نراعي ظروف المؤسسة التي نعمل بها والتزاماتها ، وقد قدمنا مذكرة لامين العاصمة السابق الدكتور ممدوح العبادي تضمنت جملة من المطالب من بينها زيادة علاوة غلاء المعيشة ٢٠ دينار ، ودعم النقابة ماديا ومعنويا ومشاركة العمال في مجلس الادارة .. لكن استقالة د. العبادي حالت دون متابعة المطالب مؤقتا ريثما يتوفر الظرف الملائم بعد استلام الامين الجديد المهندس نضال برجس الحديد لمنصبه الجديد كامين للعاصمة .

اما بشأن فرع النقابة باربد اشار الشريدة بانه تم اغلاقه وان بعض عمال البلدية المنتسبين للنقابة على اتصال نقابي مع مركز النقابة في عمان .

ثقافة العيب والاجور

وفي اجابة على سؤال فيما اذا كان العمال في هذا القطاع يعزفون عن العمل فيه ارتباطا بثقافة العيب قال الشريدة : ان ذلك الامر ليس صحيحا فعمالنا كانوا يشتغلون باعمال النظافة في السبعينات والثمانينات ، لكن عدم تحديد حد ادنى للاجور يتلاءم مع مستويات المعيشة المرتفعة ادى الى عزوفهم عن العمل في هذا القطاع واحلال العمالة الوافدة محلهم .

واضاف : اننا نشهد منذ فترة اقبالا من العمال الاردنيين للعمل في هذا القطاع ، لكن المشكلة تكمن في تكدس العمال الوافدين في هذا القطاع الامر الذي يقتضي حلا لهذه المشكلة خاصة وان المسؤولين يحبذون عمليا العمالة الوافدة لانها لا تكلفهم التامين صحي ولا الضمان الاجتماعي ولا حد ادنى للاجور وغيره .



الحل السحري لمشكلة البطالة

الحكومة تطور نظام خدمة العلم وتكرسه نظاما لخدمة رجال الاعمال !

الاهالي ـــ في لقائه مع ممثلي اجهزة الاعلام المحلية والاجنبية يوم السبت الماضي كشف رئيس الوزراء التقاب عن خطة حكومية للقضاء على ظاهرة البطالة المتفشية قضاء مبرما . ولدى تطرقه للخطوط العريضة لهذه الخطة قال الدكتور الطراونة انه بعد التوصل الى قناعة مشتركة مع جميع الفعاليات الوطنية بافكار واضحة المعالم سيصار الى تدريب المكلف لمدة ثلاثة اشهر في القوات المسلحة للانضباطية والجدية ليوزع بعد ذلك الى قطاعات اقتصادية وشركات ومصانع ومزارع وبنية تحتية بمقابل مالي يدفع له صاحب العمل نصف الراتب والنصف الاخر تتحمله خزينة الحكومة .

ردود الفعل الاولية التي رصدتها الاهالي في الاوساط النقابية والعمالية اتجاه الحل السحري الذي يتصوره رئيس الوزراء لاجتثاث البطالة من جذورها تشير بان الطبقة العاملة بشقيها العاطل عن العمل والموجود على راس عمله ترفض المشروع معتبرة تزويد رجال الاعمال الذين يديرون القطاعات الخدمية والصناعية بالالاف من المكلفين لتشغيلهم بنصف الراتب بأنها احدى الوصفات الصندوقية التي تستهدف توفير العمالة الرخيصة للمرافق الاقتصادية المختلفة .

ويوضح احد العاملين في مصنع للسجاد طلب عدم الكشف عن اسمه بان الخدمة الاجبارية في المرافق الاقتصادية وتزويدها بالكوادر الجامعية المؤهلة بكافة التخصصات ستكون في نهاية الامر وراء الضغط التي سيوظفها رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب اما بتخفيض رواتب العاملين لديهم او الاستغناء عن خدماتهم ليحل محلهم المكلفون بخدمة العلم والقادرون بحكم تخصصاتهم العلمية والنظرية على اداء المهام المطلوبة منهم بنفس الكفاءة وبكلفة متدنية لم تكن يحلم بها في يوم من الايام رجال الاعمال مضيفا بان الحكومة لو كانت جادة في تقديم حلول عملية وعادلة لمشكلة البطالة فان الحل الجذري لا يجوز باي حال ان يكون على حساب الموجودين على راس عملهم ولا بتخفيض رواتبهم وانما بزيادة الانفاق العام على المشاريع الانتاجية والخدمية التي تساهم في خلق الاف فرص العمل وفي زيادة الدخل الوطني .

ولتحقيق ذلك فان الحكومة مطالبة بموازاة ذلك انتهاج سياسة ضبط النفقات الجارية الراسمالية التي تتحملها الخزينة على سبيل المثال لا الحصر لدى احالتها لعطاءات الانشاءات المدنية والهندسية كالسدود واقامة شبكة المياه والمجاري وخلافه من مشاريع البنية التحتية على الشركات الاجنبية وتستطيع الحكومة ان تحقق وفورات بعشرات الملايين من الدنانير سنويا وخلق فرص عمل للعاطلين لو اتبعت سياسة اعطاء الاولوية لقطاع الانشاءات المحلي او كلفت المؤسسة العسكرية بتنفيذ بعض هذه المشاريع اعتمادا على الجنود النظاميين والمكلفين وادوات الانتاج الموجودة بمختلف انواعها في ورش ومستودعات الجيش .

وبامكان الحكومة ان تحقق نتائج مماثلة في حالة قيام المؤسسة العسكرية باستصلاح الاراضي الصحراوية الشاسعة وانشاء السدود الترابية .

فهذا المشروع لوحده يكفي لاستيعاب وتشغيل عشرات الالوف من المكلفين وبالتالي التخفيف من ظاهرة البطالة واستغلال الاراضي البور في الاغراض الزراعية .

وفي ختام تعليقه على الطروحات الحكومية لمشكلة البطالة يقول ، لقد اتحفتنا الحكومة حديثا عن ندرة الموارد المالية وكانت دائما تستخدمه مشجبا لتبرير تجميد وتعطيل المشاريع الاستراتيجية للاردن .

ان الحكومة التي تقبل ان تجير ديون الملكية الاردنية البالغة ٣/٤ مليار دينار للخزينة وتحميلها ١٥٠ مليون دينار سنويا لاطفاء خسائر هذه المؤسسة المتعثرة ولاطالة عمرها لا يجوز ان تتذرع بالندرة المالية وهي القادرة ان تخفف الاعباء المالية للملكية التي تتحملها الخزينة بوقفها عن التشغيل والاعلان عن افلاسها وان تحقق وفورات سنوية تساوي مقدار الخسائر السنوية للملكية لتوظيفه في المشاريع الاستراتيجية التي تحقق تراكما للدخل الوطني وتخلق فرص عمل للالاف من العاطلين عن العمل !

التهديد بالعدوان العسكري التركي على سوريا

هو تنفيذ التحالف الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي التركي



■ كتب : محمد النايف ـ عضو المكتب السياسي

المواقف العربية المتباينة حول طبيعة التعاون العسكري ـ الاسرائيلي ـــ التركي التي برزت في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة العربية وقبلها حول اهداف ومستقبل العلاقات ما بين الطرفين التي تعدت التعاون العسكري الى تاسيس علاقات ذات طابع استراتيجي ، يؤسس لحلف امني عسكري اقليمي موجه الاهداف ضد سوريا والامن القومي العربي ، مرتبط بالاهداف الكونية لواشنطن ومصالحها السياسية والاقتصادية وتحول الحلف الى شرطي ليس في منطقة الخليج فحسب بل في منطقة الشرق الاوسط والرابط بين هذه الاهداف والتسوية السياسية المتوقفة على المسار السوري ـ الاسرائيلي بفعل صمود سوريا وتمسكها بحقوقها الوطنية والحقوق القومية العربية ، يريد هذا الحلف الاستراتيجي اضعاف الموقف السوري والشعبي العربي الذي يقاوم التسوية الاستسلامية .

في هذا السياق وعلى امتداد الاشهر الماضية ازدادت حدة صلف التصريحات للزعماء الاتراك من مدنيين وعسكريين ضد سوريا الشقيقة وعن الاستعداد للقيام بعدوان عسكري على اراضيها ، وكانت تلك التصريحات تشتد كلما وصل التعاون والعلاقات العسكرية ما بين اسرائيل وتركيا الى مسارات جديدة .

لقد بدأت هذه العلاقات العسكرية رسميا عام ١٩٩٥ وخلال عامي ٩٦، ٩٧ تم ابرام مجموعة الاتفاقات العسكرية اهمها :

ـ برنامج خاص بقيام اسرائيل بتحديث طائرات ودبابات تركية قديمة مثل طائرات (اف٤ واف ٥ ، الخ) وقيام تركيا بشراء بعض الاسلحة الاسرائيلية مثل طائرات فالكون وصواريخ جو ـ جو ، وتدريبات عسكرية مشتركة للقوات البحرية تشارك فيها الولايات المتحدة الامريكية مع السماح للطائرات الاسرائيلية بالتدريب بالاراضي التركية .

وتطورت هذه العلاقات فيما بعد الى مستويات نوعية جديدة دخلت في اطار التحالف الاستراتيجي الثابت ذات البعد والاهداف الاقليمية السياسية والامنية على وجه الخصوص . واهم ذلك :

ـــ قيام تركيا بالمشاركة مع اسرائيل في تطوير النظام الصاروخي من طراز (ارو) الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع واشنطن ، واجراء بحوث مشتركة لتطوير وانتاج تكنولوجيا عسكرية الكترونية متطورة .

ـ القيام بتدريبات عسكرية جوية مشتركة ، التي تتضمن طلعات استطلاع تستهدف سوريا وايران معا . الى الوصول الى ما اطلق عليه منتدى الحوار الاستراتيجي بين الطرفين ، الذي هدفه ليس تبادل المعلومات وانما طرح الافكار التي لها مضمون استراتيجي وفق الية محددة تعقد في اطارها اجتماعات نصف سنوية منتظمة.

لهذا لم يعد الحديث من قبل تركيا او المترددين ومن العرب الرسميين مجديا ، من ان هذه العلاقات العسكرية ذات الطابع الاستراتيجي ما بين الطرفين بدون اهداف سياسية تحمل عناوين استراتيجية على المدى المتوسط ، واهداف مرحلية مباشرة هدفها راهنا تشتيت الجهد السياسي الوطني والقومي لسوريا في معركتها الشرسة مع العدوانية الاسرائيلية ومحاولة الضغط العسكري المباشر عليها من اجل تغيير موقفها من شروط التسوية على المسار السوري واللبناني والمتمثل بعودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها والانسحاب الاسرائيلي حتى حدود ٤ حزيران ٦٧ وتنفيذ قرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان بدون قيد ولا شرط .

كما ان هذه العلاقات الاستراتيجية العسكرية ، تشكل تهديدا لامن المنطقة والدول المجاورة ، خصوصا حول طبيعة هذا الحجم من تبادل المعلومات والتشاور في اطار المنتدى والتدريبات المشتركة التي تتضمن عمليات استطلاع (تجسس) اضافة الى الزيارات العسكرية المكثفة للجانبين فكل هذا قد اثار اهتمام دول اخرى مثل اليونان وليس فقط سوريا .

وخلال عام ١٩٩٨ اجرت اسرائيل وتركيا وبمشاركة الولايات المتحدة الامريكية مناورات بحرية مشتركة ، وتمت دعوة مصر والاردن للاشتراك بصيغة ما فيها ، وهو ما لم تقبله مصر ، واشتركت فيه حكومة عبد السلام المجالي بالرغم من الاحتجاجات والرفض الشعبي الاردني لها ، لانها تؤشر الى الحلف الاستراتيجي العسكري الامني باهدافه السياسية الاسرائيلية ـ الامريكية ـ التركية التي باتت معروفة .

وفي تموز الماضي نشرت معلومات بالصحف حول بناء قاعدة عسكرية في تركيا سيتم تخصيصها للطائرات الحربية الاسرائيلية ، والقيام بتدريبات جوية تركية مشتركة في اسرائيل تهدف الى اكتساب الخبرة بكيفية تدمير وصواريخ من طراز (اس ـ ٣٠٠) المضادة للطائرات .

والاهم من هذا كله الاتفاق ما بين الطرفين اثناء زيارة مسعود يلمظ رئيس وزراء تركيا الى اسرائيل في ايلول الماضي ، تمثلت في تنفيذ مشروعات جديدة في اطار العلاقات ما بين البلدين تتصل بتصنيع لاسلحة متطورة جديدة ، ومناورات جوية ما بين البلدين.

بمعنى لقد اكتملت العناصر الجوهرية للتحالف العسكري الاستراتيجي ما بين الطرفين وترسخت وتسير الى الامام بدون توقف . وهو ما تؤكده وتعلنه تركيا ومسؤولين اسرائيليين من انه تحالف استراتيجي .

لذلك فان الحديث الضبابي عن الاحلاف وان الاردن هدفنا وان ما تقوم به تركيا من علاقات مع اسرائيل هو موضوع سيادي يصب في خدمة هذا الحلف الموجه ضد سوريا والامن القومي العربي ،

فتركيا واسرائيل التين استفادتا من حالة الوهن والضعف الرسمي العربي ، وحصار العراق المستمر وخروج جيشه من (حلبة الصراع الاقليمي مؤقتا) ، الى بناء حلف امني عسكري ما بين دولة عدوانية عنصرية محتلة ، وما بين دولة تركيا الطامحة الى امجاد غابرة وعلينا في هذا الاطار ان نفهم لماذا جرى العمل وبكل الوسائل

البقيـــة ص ١١

بيان صادر عن (حشد)

ادانة التهديدات العسكرية التركية

تشكل تهديدات العسكر الاتراك الموجهة بجدية الى سوريا حلقة جديدة ونوعية في مسيرة التسوية الامريكية الصهيونية في المنطقة التي تستهدف احكام السيطرة الامريكية عليها وعلى خيراتها .. واستكمال فتح الباب للصهيونية العالمية للتمدد في الوطن العربي .

ففي ظل الصمود السوري على الانسحاب من الجولان حتى خطوط ٤ حزيران ومن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وفي ظل الصمود اللبناني المقاوم ، وفي ظل الصمود العالي للعراق ورفضه اعادة تسليم النفط للسيطرة الاجنبية ، ورفضه الدخول في ركب التسوية السياسية ، تجيء التهديدات التي يطلقها العسكر الاتراك المتحالفون مع اسرائيل برعاية امريكية وغطاء اطلسي . تجيء لكسر هذا الصمود ولاخضاع المنطقة بكاملها للارادة الامريكية الصهيونية .

وفي ظل الصعوبات الداخلية التي يواجهها العسكر الاتراك واوهام امكان تحقيق كسر الصمود العربي ، واخضاع سوريا وتفتيت وحدة التراب العراقي ، فانهم يهربون الى الامام ، ويغامرون مع دولة العدوان الصهيوني ، باحتمالات شديدة الخطورة تشعل المنطقة بحرب لا يعرف مداها .. والخسائر التي ستنجم عنها .. فتخرج دول العدوان والاحتلال هي الرابحة الوحيدة .. وعندئذ ستقود بالرعاية الامريكية الكاملة نظاما امنيا عسكريا اقليميا يحقق الاطماع الصهيونية التاريخية .

اننا اذ ندين التهديد العسكري ونعلن رفضنا المطلق للتحالف العسكري التركي الاسرائيلي وسياسة الاحلاف بعامة فاننا ندعو الحكومة الاردنية الى الرد على هذه التهديدات باعلان وقوفها الى جانب الاشقاء العرب في سوريا والعراق ، واعلان وقف العمل بمعاهدة وادي عربة التي تنص على انخراط بلادنا في بناء نظام امني اقليمي جديد .

كما اننا نهيب بابناء شعبنا الى اعلان موقفهم ، دون تردد ، لرفض هذه التهديدات والتنديد بها وادانتها والوقوف بحزم الى جانب الدفاع عن سوريا وضد اي تهديد للامن القومي العربي .

المكتب السياسي

عمان في ١٩٩٨/١٠/٤

ردود فعل شعبية غاضبة على التهديدات التركية لسوريا

احزاب المعارضة تطالب الحكومة بالوقوف الى جانب سوريا

الاهالي – تتوالى ردود الفعل الشعبية الاردنية على التهديدات العسكرية التركية لسوريا وادانتها لها والاعلان عن الوقوف الى جانب الشقيقة سوريا ، فبالاضافة الى الموقف الذي اصدره (حشد) الذي ادان فيه التهديدات التركية (منشور في هذا العدد) . صدرت العديد من ردود الفعل لاحزاب المعارضة

حزب الوحدة الشعبية

وقد اصدر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطية الاردني (وحدة) بيانا سياسيا طالب فيه كافة القوى الحية في الامة العربية بالوقوف الى جانب سوريا وردع التهديدات التركية ، وطالب الحكومة الاردنية باعلان الموقف الواضح والصريح ضد التهديدات والحشودات التركية على الحدود السورية ، وباتخاذ اجراءات حازمة واضحة وسريعة تساهم في ممارسة ضغوط حقيقية على الحكومة التركية .واشار البيان الى ان الجديد والنوعي في الازمة هو الدور الاسرائيلي الامريكي المتنامي مستخدما الاداة التركية هذه المرة للدخول من البوابة الكردية لممارسة ضغط مؤثر على سوريا وموقفها كونها تشكل العقبة الاهم في طريق التسوية والاستسلام الذي يراد فرضه على المنطقة وبالشروط الاسرائيلية وكون الموقف السوري يتماشى فقط مع حل الصراع العربي الصهيوني بما ينهي الاحتلال الاسرائيل للارض العربية .

حزب العمل القومي (حق)

كما اصدر حزب العمل القومي (حق) بيانا سياسيا اشار فيه الى ان التهديدات التركية لسوريا وقرع طبول الحرب يؤكد ان الحلف التركي الصهيوني الامريكي يستهدف بالدرجة الاولى صمود سوريا في وجه الاستسلام للعدو الصهيوني ووسيلة لزعزعة وحدة الامة واثارة الخلافات فيما بين الاقطار العربية لتكون مؤهلة بعدها لاستسلام طويل. واوضح الحزب ان الوضع في غاية الخطورة ، بما يشكله من تهديد للامن القومي العربي وناشد الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين توحيد موقف القطرين العربيين الشقيقين سوريا والعراق لمواجهة الحلف الجديد الذي يهدد الامة العربية باكملها الامر الذي يقتضي اعادة ترتيب العلاقات بين سوريا والعراق بما يكفل ردع العدوان وقلب موازين القوى في المنطقة واعادة الثقة والامل لجماهير الامة ، واعادة ترتيب الوضع العربي لحشد طاقات الامة في مواجهة هذا الحلف ، وتكريس التحالف القائم بين سوريا وايران على اساس انه تحالف عربي ايراني ، ومطالبة الانظمة العربية اعلان موقف واضح بالوقوف الى جانب سوريا في حال تعرضها للعدوان التركي،وطالب البيان الاحزاب والقوى والمنظمات الوقوف الى جانب سوريا في معركتها القومية ضد هذا التحالف وضد الاستسلام لمخططات العدو الصهيوني ، وطالب الحكومة بالاعلان عن وقوفها بحزم ضد التهديدات العسكرية لسوريا.

الحزب الشيوعي الاردني

وطالب الحزب الشيوعي الاردني الدول العربية ان تسارع لاخذ موقف من شان ان يلجم العدوان التركي على سوريا الشقيقة .وقال في بيان صادر عنه ان التهديد الموجه الى سوريا في الظرف الراهن يستهدف الموقف العربي الصامد الذي يطالب بتسوية عادلة وشاملة بالاستناد الى قرارات الشرعية الدولية .ودعا البيان الجماهير الشعبية وجميع القوى الوطنية ان ترفع صوتها عاليا للتضامن مع سوريا والتنديد بالتهديد التركي وتحالفه الامني مع اسرائيل

حزب البعث العربي التقدمي

وطالب حزب البعث العربي التقدمي في بيان له الحكومات العربية والجامعة العربية عدم الاكتفاء بالادانة والشجب للتهديدات التركية لسوريا وان تقوم بواجبها لدرء هذا الخطر الداهم.

كما طالب الحزب الجماهير العربية القيام بما يقتضيه واجبها القومي من الضغط على حكومات اقطارها من اجل منع وقوفها مكتوفة الايدي ازاء هذا الخطر . وعبر الحزب عن ثقته بقدرة الشعب السوري وقيادته وقواته المسلحة على رد العدوان التركي مشيرا الى ان اي عدوان على سوريا هو ضربة توجه الى خاصرة الوطن العربي وستؤدي الى ان تخسر سوريا جزءا من امكاناتها العسكرية والاقتصادية التي تدخرها اساسا من اجل معركة العرب ضد عدوهم الاستراتيجي الذي يمثله بشكل اساسي الكيان الصهيوني.

حزب جبهة العمل الاسلامي

واصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا ناشد فيه القيادتين السياسيتين في تركيا وسوريا الاستجابة لتحكيم الشرع وتحكيم صوت العقل وتغليب المصالح العليا لسلامة الاسلامية بسحب القوات العسكرية من الحدود ووقف الحملات الاعلامية والتهديدات العسكرية والدخول في مفاوضات سياسية لتفويت الفرصة على المشروع الصهيوني الامريكي الذي يستهدف الامة جمعاء بما فيها سوريا وتركيا .

واشار البيان الى ان الحزب يتابع الانباء المتعلقة بالحشود العسكرية والتهديدات الصادرة عن القيادتين السياسية والعسكرية التركية بقلق بالغ خاصة في اعقاب زيارة رئيس وزراء تركيا الى فلسطين المحتلة وبدء مناورات مشتركة لحلف الاطلسي في البحر المتوسط .وناشد البيان بمنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية والمؤتمر العربي الاسلامي وسائر القوى المخلصة في وطننا العربي والاسلامي ان تمارس دورها في مختلف الصعد لتجنيب عالمنا الاسلامي مأساة جديدة .

نقاشات موسعة في الضفة المحتلة :

حول اعلان الدولة الفلسطينية

رام الله / المسار - بمبادرة من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابوالاديب) ، تمت ، خلال الشهر المنصرم ، دعوة مجموعات اعضاء المجلس الوطني ...

ابو صبحة وموسى ابو صبيحة ود . نبيل العبيدي وانيس البرغوثي وجورج حزبون ود . بيار قمري .

وفي رام الله كان من بين المتحدثين الاب ابراهيم عياد ...

الجارية راهنا ، محذرين من الاحباط الشعبي الذي سينجم عن مثل هذا الاستخدام . كما ابدى البعض رايا بان الامر قد يتحول الى دولة محصورة في غزة ، مما يتطلب ...

الحصار الاسرائيلي الشديد المتوقع ، الى الجانب الامني المتعلق باحتمال لجوء الاحتلال الى الاستفزازات وعمليات تخريب ، مما يستدعي تنظيم المواطنين في لجان شعبية ...

مؤكدا على اهمية الدور المناط بجماهير الشعب الفلسطيني خارج الوطن في هذه المواجهة لضمان اوسع دعم عربي ودولي واوسع اعتراف بسيادة الدولة الوليدة .

السيادة في حدود ١٩٦٧ يمكن ان ينظم قبل او بعد انعقاد دورة للمجلس الوطني . واضاف : اذا لم تكن هناك تحضيرات جادة ستتحول ٩٩/٥/٤ الى يوم للضغط علينا وليس العكس .

تحذير من خطورة التعاطي التكتيكي مع شعار اعلان سيادة الدولة

تأخر في الاستعداد .. ودعوة لتشكيل لجان شعبية للصمود والمواجهة

الاقرار بفشل اوسلو .. واعتماد خيار النضال

الوضع الذاتي هو الاساس

وفي بيت لحم ، كان من بين المتحدثين الاب ابراهيم عياد ومحمد ملحم وصلاح التعمري ومحمود فنون وفؤاد رزق وعبد الحفيظ الاشهب ووليد مصطفى وخميس ...

واشار بعض المتحدثين الى خطورة التعاطي مع الاستحقاق بشكل تكتيكي لتحقيق بعض المكاسب المحدودة في المفاوضات .

خيارنا ليس في البيت الابيض ... وانما في شارع شعبنا

رام الله - المسار .

الاحاديث التي انتشرت في الاونة الاخيرة ، حول الاستعداد لاعلان سيادة دولة فلسطين على الاراضي الفلسطينية المحتلة في عدوان عام ١٩٦٧ ، وذلك بعد انقضاء المرحلة الانتقالية المحددة في اتفاق اوسلو والقاهرة ، اي في ...

انصار ودعاة اعلان السيادة هذا ، ومن المتمسكين به مهما حصل ، لانه الخيار الوطني الانقاذي المفتوح في الامد المباشر امام شعبنا وقضيتنا . ولذلك ، ومع كل ادانتنا للابتزازات والارهاب الدموي البشع الذي تمارسه حكومة المتطرفين التوسعيين الاسرائيلية ، ومع كل ...

الجبهة الديمقراطية تندد بالاجراءات القمعية الاسرائيلية في الخليل وتحذر من التخلي عن اعلان سيادة دولة فلسطين في ٩٩/٥/٤

الاهالي - اعتبر ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في رام الله ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل في الخليل وبيت لحم ومحيط رام الله ومناطق اخرى من الاراضي الفلسطينية المحتلة مؤشرا واضحا ...

زروال فاجأ العالم بالاعلان عن انتخابات رئاسية مبكرة

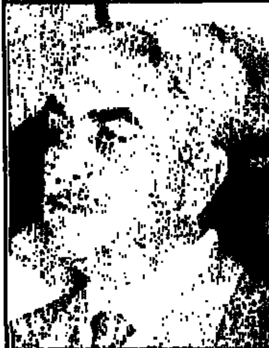
الجزائر : دور المؤسسة العسكرية النافذ وافاق التهدئة

■ رسمي عبد الغني

الدوامة الجزائرية متصلة ومتواصلة منذ عام ١٩٨٨ ، عندما ...

رئاسة البلاد في فترة عصيبة بعد اغتيال الرئيس بوضياف الذي لم ...

زروال بالدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة . وفقط مؤسسة الجيش لم تكن مفاجأة . محمد العماري ، ابرز القادة العسكريين ، اوضح هذه الخطوة ...



زروال

الجبهة الاسلامية للانقاذ تمد اليد مجددا

البلاد. هذه الدعوة تعبر عن رغبة الجبهة الاسلامية في العودة الى النشاط السياسي السلمي . وان كانت لم تفصح عن ماهية هذا ...

زروال والاستقالات الثلاث

لم يكن زروال على اتفاق مع الرئيس الشاذلي بن جديد ، فقدم استقالته من قيادة القوات البرية ، وعين سفيرا لبلاده في رومانيا ، واستقال ايضا من هذه المهمة ، وظل هكذا حتى تم الطلب منه تولي ...

الاستقالة الثالثة ام الاقالة ؟

على نحو مفاجىء تقدم الرئيس ...

الجزائر .. بلاد الجيش ام جيش البلاد ؟!

منذ انقلاب الرئيس الراحل هواري بومدين على احمد بن بلا عام ١٩٦٥ ، تكرس دور الجيش في ...

العودة من نقطة الصفر

النتيجة في الاتجاه المعاكس ، بل واذا جاءت النتيجة باتجاههم ، ومن المؤكد ان لعبة اخرى تجري داخل المؤسسة العسكرية ، وهي التي تحدد بنتائجها مسار الازمة الجديدة ومسيرة حياة البلاد .

في بيان لمكتب العلاقات الخارجية في قيادة القطر العراق - حزب البعث العربي الاشتراكي حول الحصار ودور الولايات المتحدة واللجنة الخاصة

نطالب القادة العرب بالكف عن ترديد ما يطرحه الامريكان حول الشرعية الدولية

اصدر مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق - حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا ...

العشرات من المصانع والالاف المعدات ومئات الالاف من المواد الاخرى المختلفة. هذا بالرغم من ان ...

وشعبه الصابر المجاهد قد اظهروا كل ما هو مطلوب من قدرة للتحمل في ظروف الحصار القاتلة ...

وضعها الحالي امر لن يستمر اذا ما استمرت على اساليبها وسلوكية ومنهج شخوصها العدائية تجاه ...

العربي الابي في وقفته التاريخية بوجه الظلم والعدوان الصهيوني الامريكي المستمر. اننا ندعو الى ...

اصنافهم هذا الى جانب كونه يعلن موقفا قوميا مبدئيا صحيحا، ان معركة العراق هي حصار على كل ...

للمطالبة بتنحية الرئيس الروسي يلتسين

تآلف اليسار الروسي ينظم مظاهرات وحركات اعتصام غدا

الاهالي - (خاص) تشهد الساحات والشوارع في المدن الروسية الكبرى غداً مسيرات ومظاهرات يشارك فيها الكادحون الروس للاحتجاج على نهج نظام بوريس يلتسين الراسمالي الذي ادى الى حالة الانهيار السائدة في المفاصل الاساسية للاقتصاد الروسي ، وللمطالبة بتنحية يلتسين باعتباره المسؤول الاول عن مظاهر الخراب وانهيار منظومة القيم الروسية وتفشي البطالة والفقر بين الكادحين الروس .وبهذه المناسبة اصدر تحالف اليسار الروسي الذي يضم في قوامه الحزب الشيوعي الروسي والاحزاب الاشتراكية الداعية الى احياء الاتحاد السوفييتي بيانا ناريا شبهه المراقبون السياسيون في موسكو بالمنفستو الشيوعي حث فيه قوى الشعب العامل من عمال ومثقفين وسوريين الخروج الى الشوارع غداً حاملين شعارات تطالب بتنحية بوريس يلستين ، وتطبيق البرامج الاقتصادية والاجتماعية التي كان معمولا بها في ظل النظام الاشتراكي وقال البيان ان مشاركة الكادحين الروس والنقابيين والمثقفين وغيرهم من الفئات والشرائح الاجتماعية التي تضررت مصالحها الطبقية في ظل الفعاليات الاجتماعية التي ستشمل الى جانب المسيرات ورفع الشعارات ، شل حركة المواصلات والمرافق الخدمية والانتاجية الاساسية ستشكل احد الوسائل الفعالة والرئيسية والبطالة الملتحقة به للرضوخ الى مطالب الكادحين الروس الداعين الى تنحيته ولمحاكمته امام القضاء الروسي ومحاسبته على الجرائم السياسية والاقتصادية التي اقترفها وفي مقدمتها تفكيك الاتحاد السوفييتي وتدمير قواعده ومرتكزاته الانتاجية والخدمية الاساسية .

ومن جهة اخرى اكدت التقارير التي بعث بها مراسلو وكالات الانباء الذين توجهوا الى موسكو لتغطية احداث يوم الاربعاء القادم ان التحضيرات لتحريك الشارع الروسي من جانب تحالف قوى اليسار والتصدي لها ومجابهتها من جانب اجهزة القمع التابعة لنظام بوريس يلتسين تشبه الى حد كبير التطورات الدراماتيكية التي حصلت قبل ايام من اندلاع ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ وترحيل حكومة كرينسكي التي كانت مدعومة من الغرب الراسمالي وطبقة النبلاء والبرجوازية الروسية، وتشير التقارير الى ان تحضيرات الجانبين للمجابهة قد تجلت في قيام وزارة الامن والداخلية الروسية باعلان حالة

● يلتسن

● زياكنوف

الاستنفار في صوف رجال الفرق العسكرية المرابطة في ضواحي موسكو كما ان ارتالاً من الدبابات قد شوهدت وهي تتحرك انطلاقاً من معسكراتها باتجاه المدن الرئيسية ولكسب ولائها سار كل من البنك الدولي والمانيا الى تزويد الخزينة الروسية بخمسة ملايين دولار تم صرف الجزء الاكبر منها بتعليمات مباشرة من بوريس يلتسين الى ضباط وجنود الحاميات الروسية التي ستكلف بمهمة مجابهة وقمع المسيرات الاحتجاجية ولم تستبعد التقارير احتمال وقوع مجابهات وصدامات مسلحة بين عناصر القمع التابعة لوزارة الداخلية الروسية والعناصر التابعة لحزب عمال روسيا الكادحة الذي يقف على يسار الشيوعي الروسي حيث اصدر الحزب تعميماً داخلياً حث كوادر ه بقطع حركة المواصلات في موسكو وبمهاجمة المباني العامة وتكثيفها هذا بالذات على مبنى تلفزيون موسكو بفرض الاستيلاء عليه وتطهيره من العناصر الاعلامية التي تعمل لحساب المليونير اليهودي «برزوبسكي» الذي يعد الممول الاول للحملات الاعلامية المناوئة للاشتراكية والداعية الى التحولات الرأسمالية وللعناصر الصهيونية المتغلغلة في اجهزة الاعلام الروسية وتحديداً تلفزيون موسكو والتي تقوم باعداد المواد الاخبارية والتوجيهية ذات المحتوى المعادي للاشتراكية لقطع الطرق على القوى الصدامية التابعة لروسيا الكادحة فقد ذكرت التقارير بان دوريات مسلحة تابعة لوزارة الداخلية بدات تجوب المناطق المحيطة في المباني والمرافق العامة الحساسة فيما تمركزت عناصر اخرى على اسطح ومداخل هذه المباني . غير ان هذه التقارير عادت لتؤكد بان الاحتياطات الامنية مهما بلغ حجمها وقوتها النارية فان لن تعتمد طويلاً وستنهار مقاومتها حين تجد نفسها في مواجهة بحر متلاطم من الجماهير الغاضبة ومن غير المستبعد ان تتكرر في شوارع موسكو مشاهد المواجهة بين الجماهير الايرانية الغاضبة والداعية الى سقوط نظام الشاه واجهزة القمع التابعة له حيث تمردت قطاعات كبيرة ورفضت اوامر قادتها باطلاق النار على المتظاهرين والقوى السياسية التي هاجمت مباني وزارة الدفاع والامن الداخلي ومباني الاذاعة والتلفزيون واستولت عليها واخذت تبث البلاغات منها البلاغات الثورية التي تؤكد سقوط نظام الشاه .

المانيا : صوتان للناخب : محلي وحزبي

احزاب اليسار تتقدم ، وشرويدر يخلف كول

■ كتب : د . فؤاد زيدان - هامبورج

اخيرا ، انتهى عصر هلموت كول ، مستشار المانيا منذ العام ١٩٨٢ ، والذي ضرب رقما قياسيا في هذا الموقع الاول ، في اقوى دولة اوروبية على الصعيد الاقتصادي واكبر دول اوروبا كثافة بشرية بعد روسيا .

ففي انتخابات يوم الاحد ٩/٢٧ المنصرم، تراجع حزب هلموت كول، الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحليفه الاتحاد المسيحي الاجتماعي ، متبادلا المواقع مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحه للمستشارية غيرهارت شرودر مقارنة بانتخابات العام ١٩٩٤، حث حقق الحزب الاخير حوالي ٤١٪ من الاصوات مقابل حوالي ٣٥٪ لائتلاف كول (هذه الارقام كانت متعاكسة في العام ١٩٩٤).

وتجاوز حزب الخضر / اتحاد ٩٠ نسبة ال ٦٪ من الاصوات، ليشكل الحليف المرجح للحزب الاشتراكي الديمقراطي في الحكومة الجديدة، وان كان حليفا صعبا وغير سهل الانقياد ، نظرا للتقاليد الخاصة لهذا الحزب الذي لم يظهر في الساحة السياسية الالمانية الا في الثمانينات.

لكن المفاجاة كانت في تجاوز نسبة الخمسة من قبل حزب الاشتراكية الديمقراطية اليساري (الشيوعي وارث الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم سابقا في جمهورية المانيا الديمقراطية - الشرقية - التي انتهت في العام ١٩٩٠ باستيعاب المانيا الغربية للمقاطعات الشرقية) . فلاول مرة منذ تشكله بعد العام ١٩٩٠ ، يخترق هذا الحزب اليساري حاجز الخمسة بالمائة ، بعد ان نال ٤٫٤٪ في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٤ ، وقد رفع عدد مقاعده في البرلمان من ٣٠ الى ٣٥ . لكن شرودر كان قد اعلن انه لن يتحالف مع هذا الحزب ولن يقبل حتى بدعمه من خارج الحكومة ، وهو ما يفتح المجال امام احد احتمالين : اما تشكل حكومة من حزب شرودر وحزب الخضر ، او تشكل ائتلاف واسع بين حزب شرودر وحزب هلموت كول . لكن الاخير ، الذي اعلن اعتكافه وتقاعده عن العمل السياسي المباشر ، استبعد هذا الاحتمال . وعموما ، فان تمتع حزب شرودر (٢٩٨ مقعدا) وحزب الخضر (٤٧ مقعدا) معا باغلبية (٢١ مقعدا في البرلمان) الجديد تجعل الامور اوضح بالنسبة لشرودر.

وبانتصار الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا تصبح الدول الاربع الاكبر في الاتحاد الاوروبي (المانيا ، بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا) محكومة من قبل احزاب او ائتلافات من اليسار ويسار الوسط ويتوقع المراقبون ان سياسة المانية اكثر توازنا في قضايا الصراع الفلسطيني والعربي مع اسرائيل ، نظرا لوجود عناصر يسارية قوية داخل الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر معروفة بتعاطفها مع الحقوق الفلسطينية والعربية منذ الستينات .

وفي خلفية هذه النتائج فان من يحق لهم الانتخاب اكثر من ٦٠ مليون مواطن يقترعون للمرة الرابعة عشرة منذ الانتخابات الاولى في تاريخ المانيا المعاصر - بعد الحرب العالمية الثانية - (١٩٤٩) . وقد جرى انتخاب اعضاء البرلمان الاتحادي الالماني في انتخابات عامة ، مباشرة ، حرة ، متساوية وسرية لمدة اربع سنوات ، تكون مهامه التشريع وانتخاب المستشار ومراقبة الحكومة .

نواب الشعب في البرلمان يمثلون الشعب بكامله ، وليسوا ملزمين بالتقيد بتعليمات ناخبيهم او باية مهمة يكلفونهم بها ، وهم مسؤولون امام ضميرهم فقط . وهذا يعني انهم يحصلون على تفويض غير مقيد . ويشكل النواب تبعا لانتمائهم الحزبي كتلا برلمانية او مجموعات ومن الممكن ان يحصل احيانا تعارض بين حرية ضمير النائب عن حزبه ، فانه يحتفظ بعضويته في البرلمان ، وهنا تبرز بجلاء استقلالية النواب.

شرط الخمسة بالمائة ما هو؟

هذا الشرط الذي وضع عام ٤٩ وجدد عام ٧٥ ، يقضي بانه لا يحق لاي حزب ان يمثل في البرلمان الا اذا حصل على خمسة بالمائة على الاقل من اصوات الناخبين او فاز بثلاثة مقاعد ، على الاقل ، بالانتخاب المباشر . وقد اقرت المحكمة الدستورية هذا الشرط بقرار صريح . وتقوم الفكرة الاساسية لهذا النظام على الحيلولة دون تشتت الحياة السياسية كما حصل في جمهورية فايمار (١٩١٩ - ١٩٣٣ ، قبل مجيء هتلر)

ولكي تتمكن الاحزاب من تشكيل حكومة تحظى بتأييد الاكثرية في البرلمان الاتحادي في الانتخابات الاولى عام ٤٩ ترشح ٣٦ حزبا ، لم يبقى منها في البرلمان المنتخب عام ٦١ سوى اربعة احزاب تاسست بين عامي ٤٥ - ٤٧ يضاف اليها حزب الخضر الذي تاسس عام ٧٩ وحمل اسماء القائمة الملونة والقائمة الخضراء البديلة ، بعد ان انبثق في الاصل من الحركة المتطرفة لحماية البيئة التي اتحد فيها مناهضو الطاقة الذرية ومجموعات الاحتجاج من انصار حركة السلام ، والذي دخل الحياة البرلمانية عام ٨٣ بعد ان فشل عام ٨٠ ، واصبح يسمى بعد الوحدة الالمانية (تحالف ٩٠ / الخضر) ، والذي نجحت قائمته في مناطق المانيا الشرقية عام ٩٠ بالمقاعد المباشرة ثم نجح هذا الحزب عام ٩٤ بدخول البرلمان بتخطيه نسبة الخمسة بالمائة.

كذلك دخل حزب الاشتراكية الديمقراطية ، وريث الحزب الحاكم في جمهورية المانيا الديمقراطية ، عام ٩٠ البرلمان لاول مرة بعد ان حاز على المقاعد الضرورية المباشرة دون تخطي نسبة ال ٥٪ وهذا ما حصل ايضا نتيجة انتخابات الدورة الثالثة عشر البرلمانية الاخيرة عام ٩٤ ، والتي حصل فيها الحزب على اربعة مقاعد مباشرة في ولاية برلين.

بلغ عدد الاعضاء المنتسبين الى الاحزاب الممثلة في البرلمان الاتحادي عام ٩٠ ما يلي : (٩٠٠) الف عضو للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني (SPD) (٧١٥) الف عضو للاتحاد المسيحي الديمقراطي (CDU) ، (١٨٠) الف عضو لشريكه التوأم الاتحاد المسيحي الاجتماعي (CSU) ، (١٦٥) الف عضو لحزب الاشتراكية الديمقراطية (PDS) ، (١٠٠) الف عضو للحزب الديمقراطي (FDP) و (٤٠) الف عضو لتحالف ٩٠ / الخضر (B'go/Grune) وتجبي جميع هذه الاحزاب اشتراكات من اعضائها لكن الاشتراكات لا تغطي الكثير وتعتمد التبرعات التي يجب ان تكون معلنة اذا زادت عن ٢٠ الف مارك الماني.

كيف يطبق نظام الانتخاب؟

بلغ عدد من يحق لهم الاقتراع حوالي (٦٠٫٥) مليون مواطن اتم الثامنة عشرة من عمره (من اصل (٨٠) مليون مواطن الماني عدا ٧٫٣ مليون من الاجانب الذين لا يحق لهم المشاركة الانتخابية منهم حوالي (١٢) مليون (اي ٢٠٪ من الاصوات) في المقاطعات الشرقية المرشحون للانتخابات تمثلهم الاحزاب . وتستند الانتخابات على حق الانتخاب الشخصي والنسبي . لكل ناخب صوتان ينتخب بالصوت الاول احد المرشحين المباشرين في دائرته الانتخابية ، ويفوز المرشحون وفقا لنظام الاغلبية النسبية : يفوز المرشح الذي يحصل على اكثر الاصوات (الاصوات الاولى) وينتخب بالصوت الثاني احد الاحزاب وتستخدم هذه الاحزاب هذه الاصوات الثانية لتسمية النواب الذين تختارهم وفق ما يسمى قوائم الولايات التي تعدها الاحزاب تجري عملية الاقتراع في حوالي ٨٠ الف مركز انتخابي في عموم البلاد (١٦ ولاية) ويتم حساب الاصوات الاولى من الدوائر الانتخابية المنفردة والبالغ عددها (٣٢٨) واي بنصف عدد اعضاء البرلمان البالغ مجموعهم (٦٥٦) نائبا.

واذا ما فاز احد الاحزاب في الدوائر الانتخابية على مقاعد بطريقة الانتخاب الاسمي المباشر (الاصوات الاولى) يزيد عددها عن العدد الذي يستحقه بناء على حصة الانتخابات من مجموع الاصوات الثانية ، يحق للحزب الاحتفاظ بهذه المقاعد الزائدة في مثل هذه الحالة يتالف البرلمان الاتحادي من عدد من النواب يزيد عن العدد المحدد قانونيا والبالغ (٦٥٦) نائبا ، ولذلك يبلغ عدد اعضائه حاليا (٦٧٠) عضوا - (١٠) مقاعد زائدة ل (CDU) و (٤) ل (SPD) (١٣) منها من المناطق الشرقية.

نمو استخدام الانترنت في اوروبا اسرع من امريكا

تتوقع دراسة ارتفاع معدلات استخدام خدمات شبكة الانترنت من قبل الاعمال التجارية الاوروبية خلال الاعوام القليلة القادمة.

التي وشملت ٥٠٠ شركة اوروبية ان النمو المثير في خدمات الانترنت يعكس الاقبال الشديد على التكنولوجيا الجديدة.

وكشفت الدراسة ان حوالي ٦١ر٢ مليون شركة او ثلث الشركات الاوروبية تستخدم خدمات الانترنت على امتداد ١ر٤ مليون موقع تجاري اي حوالي ربع اجمالي مواقع الشبكة .

وتتوقع الدراسة ان تتضاعف هذه المواقع خلال الخمسة اعواما القادمة الى ٦ر١٠ مليون موقع .

واوضحت الدراسة ان ٤٦٪ من الشركات سوف تستخدم الانترنت للاغراض التجارية خلال الثلاثة اعوام القادمة واشارت الى ان النمو السريع في استخدام الشبكة سوف تكون له اثار ايجابية من حيث اختصار المدة الزمنية للمعاملات التجارية على الشبكة .

واضافت الدراسة ان الشركات التي ستستخدم التجارة الالكترونية سوف ترتفع الى ٣ ملايين شركة بحلول عام ٢٠٠٣ بزيادة ٢٥٠ شركة في الوقت الحاضر . وتوقعت ان تشكل التجارة الالكترونية ربع عائدات هذه الشركات .

وقالت الدراسة ان ٤٠٪ من الشركات سوف تستخدم خدمات الانترنت لاجراء معاملاتها و ٢١٪ من الشركات سوف تستخدم وسيلة الاتصال التلفوني عبر الشبكة و ١٦٪ لاستخدامات الفيديو.

وسوف تنعكس اثار هذا الاتجاه التصاعدي لاستخدام تكنولوجيا الانترنت على نشاط الشبكات الداخلية للشركات اذ يتوقع ازدياد النشاط في شبكات المعلومات الى خمسة اضعاف خلال الخمسة اعوام القادمة ، وسوف تشكل خدمات بروتوكول الانترنت نسبة ٧٥٪ من اجملي هذه الحركة .

وتتوقع الدراسة ازدياد المدة الزمنية الحركة الاتصال التلفوني عبر الشبكة الى ٢٩٨ مليار دقيقة بحلول عام ٢٠٠٣ بينما تنمو حركة خطوط الهاتف المستاجرة بنسبة ٢٥٠٠٪ كما ان العائدات من استخدام شبكة المكالمات الدولية للانترنت سوف ترتفع الى ٥ر٢ مليار دولار لان الشركات سوف تنتهز الفرصة وتزيد من استخدامها وبالتالي تقلل من نفقات الاتصالات بالوسائل الاخرى.

وتتوقع الدراسة ارتفاع عدد مشتركي الانترنت المنزلي من ٣ر٦ الى ٣٠ مليون مشترك مع معدلات نمو اسرع في اسبانيا وايطاليا وفرنسا وهذا يعكس التطور السريع لمواقع اللغات المحلية على الشبكة ، ومع بداية القرن القادم فقد تكون معدلات نمو استخدام الانترنت في اوروبا اسرع من المعدلات الامريكية.

نداء صحيفتي (رودونفسينمون) و (كونروزا) الكوريتين من اجل الحفاظ على خط البناء الاقتصادي الوطني المستقل

بيونغ يانغ ، ١٧ ايلول (وكالة الانباء المركزية الكورية)ـ نشرت (رودونفسيلمون) الناطقة بلسان اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري و (كونروزا) المجلة النظرية السياسية للجنة المركزية لحزب العمل الكوري مقالة مشتركة عنوانها (لنلتزم بخط بناء اقتصادي وطني مستقل).

وقد خصصت (رودونفسيمون) صفحتها الاولى بعددها الصادر يوم ١٨ ايلول لهذه المقالة المشتركة حيث جاء ما يلي :

ترفض شعوب العالم ، اليوم ، الهيمنة والاستعباد الامبرياليين وترفع عقيرتها المطالبة بتحقيق الاستقلال الاقتصادي لمواجهة الازمة الاقتصادية الاخذة بالتفاقم في قارة اسيا ، بصورة خاصة ، وفي باقي اجزاء العالم، بصورة عامة .ان مثل هذه الوقائع ان دلت على شيء انما تدل على صحة خط البناء الاقتصادي الوطني المستقل الذي يتبعها حزب العمل الكوري.

وقد جاء في المقالة عدة عناوين فرعية هي : (الاعتماد على الذات هو الطريق الوحيد للحياة) . (لننعط الدور الكامل لفرص الاقتصاد الوطني المستقل) . (لنرفض رفضا قاطعا التحرك الامبريالي بهدف دمج الاقتصاد العالمي) و (النصر النهائي حليف الشعب المعتمد على ذاته).

وتضيف المقالة :

ان الاعتماد على الذات هو الطريق من اجل تنشيط وتفعيل الاقتصاد الوطني ، وهو الطريق من اجل الازدهار المقبل واذا ما اردنا اقتصادا وطنيا مزدهرا ، ينبغي علينا ان نرفض التبعية للقوى الخارجية رفضا قاطعا وفكرة انه لا يمكن العيش دون رأسمال اجنبي.

ان حملة الافتراء على اقتصادنا الوطني المستقل لا تستحق منا حتى الالتفاتة العابرة .. ان اقتصادنا اقتصاد ذو بنية مستقلة مسلحة بكل العوامل الاقتصادية المستقلة مع بعضها البعض ، وبصناعته الثقيلة القوية في صلب كيانه . وهو اقتصاد افضل الى حد كبير وبشكل لا يمكن المقارنة به ، من الاقتصاد المعتمد اساسا على التصدير فقط ، والتابع للبلدان الاخرى .ان تعابير (الاصلاح) و (الانفتاح) التي يقرع الامبرياليون الطبول لها ، انما هي سم في الدسم .. ورغم انهم قد يطلقون علينا اسم (محافظين) ، فاننا لن نتخلى عن مبدئنا ولسوف نتصدى لكل المحاولات الرامية الى استمالتنا الى (عالم مندمج) .نحن مطمئنون من انتصارنا في خضم المواجهة العنيفة القادمة بين الاعتماد على الذات من جهة والتبعية الى البلدان الاخرى من جهة اخرى .ان العالم سيشهد حتما ، خلال القرن الحادي والعشرين ، كوريا الاشتراكية دولة مزدهرة وقوية باقتصاده المستقل والمبني على فكرة زوتشيه .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بقية التهديد بالعدوان العسكري التركي على سوريا

داخليا وخارجيا للاطاحة بحزب الرفاه الاسلامي المنتخب ديمقراطيا ، وتسريح مئات الضباط الموالين له في الجيش التركي واعادة احكام السيطرة من قبل المؤسسة العسكرية التركية المرتبطة بالمؤسسة العسكرية الامريكية والاسرائيلية ، لتهيئة الاوضاع الداخلية والامساك باحكام بها ، من اجل ان يقوم الجيش التركي بدوره المرسوم الامني والعسكري من قبل اسرائيل.

اضافة الى ذلك فان تركيا تتعدى الضغط العسكري ، الى الضغط الاقتصادي المباشر ، بعدم التزامها بالاتفاقيات المتعلقة بالمياه ما بين البلدين ، ومع العراق ايضا ، وما يتركه من اثار سلبية على الاقتصاد السوري ومشاريعه الزراعية الكبرى.

لهذا كله فان الوضوح في الموقف الرسمي الاردن بات مطلبا وطنيا وشعبيا ، باعلان الموقف الى جانب الحق السوري هو المطلوب لانه موقف الى جانب حقوق الامة والشعوب العربية والمواقف العربية باتت ان تضع التردد وحالة الضعف جانبا ، وضرورة الدعوة واللقاء على مستوى القمة العربية لبحث التهديدات العدوانية لعسكر تركيا ضد سوريا ، بات مطلب شعبي عربي . وبمشاركة العراق الشقيق ، لاعادة الحد الادني من التضامن العربي ، ووقف التطبيع مع اسرائيل كليا من قبل الدول العربية عموما والاردن على وجه الخصوص من اجل اعادة تكوين وبناء اسس وشروط للمفاوضات مع اسرائيل تؤدي الى التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومن لبنان، وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ونحن على ثقة ان القيادة السورية وعلى راسها الرئيس حافظ الاسد ستتعامل مع هذه الازمة المفتعلة من قبل تركيا والتي وراءها اسرائيل بالحكمة السياسية الاستراتيجية التي تتصف بها ، لافشال اهداف هذا المخطط الرهيب، ولذلك اتسمت التصريحات السورية بالهدوء والتاكيد على لا علاقة لدمشق بما يجري على الساحة التركية من صراعات مؤكدة بالوقت نفسه على قدرة سوريا على الدفاع عن نفسها داعية الى حوار جدي لحل اي مشاكل يمكن ان توجد بين البلدين .

ونترقب الايام القادمة وما ستحمله من تداعيات قلوبنا وعقولنا مع الشقيقة سوريا ، ولن يكون الشعب في الاردن سوى السند الشعبي الحقيقي لسوريا الصامدة .

بقية ضرورة اعادة تعريب القضية الفلسطينية

فالامتداد العربي للشعب الفلسطيني منع وافشل فعليا كل جهود ومحاولات الحركة الصهيونية ودولة اسرائيل التوسعية والغرب بشكل عام من تحويل الشعب الفلسطيني الى ارمن جدد في العالم او هنود حمر اخرين.

ومع هذا فالاختلالات في المعادلة بين القومي والوطني ، الخاص والعام في الاطار الفلسطيني جعلت بعض الاصوات تعلو وتيرتها بالانحياز الى احد طرفي المعادلة تحت شعار (يا وحدنا او الذوبان في العام) دون النظر الى اهمية التوازن والتوفيق بين الدور الفلسطيني الخاص والتلازم مع الدور القومي المدعم من قبل الامة العربية انظمة وشعوبا ومؤسسات.

ومع ما تشهده عملية سلام مدريد ـ اوسلو من انتكاسات وحجم الضغوط الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الداخل من قبل الاحتلال، ومن مصاعب الثبات في مخيمات الشتات خاصة على ارض لبنان، تصبح الحاجة ماسة جدا لدور عربي متكامل مع المعادلة الفلسطينية مع اقتراب موعد اعلان بسط سيادة دولة فلسطين على كل الارض المحتلة بعدوان يونيو ١٩٦٧ ، واستعادة السيادة الفلسطينية على ارض فلسطين منذ قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ للعام ١٩٤٧ ، الذي قامت الدولة العبرية - الاسرائيلية بالاستناد اليه وتجاوزته بعد اشهر بينما بقي القسم الاخر من القرار القاضي بحق الشعب الفلسطيني ببناء دولته المستقلة معطلا منذ خمسين عاما وحتى يومنا، فضلا عن حق اللاجئين بالعودة.

ان خطوة اعلان السيادة الفلسطينية والدولة المستقلة على كامل الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ يجب الا تكون قرارا بيروقراطيا من وراء المكاتب بل تحتاج حتى تتحول الى واقع الى تهيئة فلسطينية وعربية تبدا من اعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية المفتقدة منذ توقيع اتفاق اوسلو. كما تحتاج الى الرافعة العربية لتقديم الدولة الوليدة الى كل العالم للاعتراف بها كواقع يجسده الشعب الفلسطيني ومؤسساته الموحدة على ارض فلسطين وبالتلازم الكامل بين الخاص الفلسطيني والقومي العربي.

لنعيد قراءة تجربة الاعوام الخمسة ونعيد للقضية فلسطين وهجها الحقيقي كقضية عربية بالدرجة الاولى وكقضية تحرر وطني بامتياز.

نحن الان في عالم متغير، عالم المصالح والتكتلات القومية والاقتصادية ، فمن ليس له امتداداته الجغرافية السياسية الاقتصادية القومية يتراجع وينتكس . والشعب الفلسطيني بدون هويته العربية وعمقه لا يستطيع ان يحقق النجاح على عدو متطور ومسلح من اعلى الراس الى القدمين من السلاح النووي الفتاك الى السلاح التقليدي.

فقوة المفاوض الفلسطيني تنبع من الذي يحمله بين يديه من عناصر القوة، وبوحدة الشعب الفلسطيني وائتلافه الوطني ، وبقوة المعادلة العربية وفاعليتها التي تحمل وتصون الخصوصية الفلسطينية وحركة الشعب الفلسطيني الوطنية التحررية.

بفتح الطريق امام اعادة تعريب القضية الفلسطينية نعيد الامور الى نصابها

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس

مدير التحرير
عليان عليان

الادارة والمالية
خليل السيد
التنفيذ الفني
الاهالي
الاخراج
وفاء ابو السعود

المكاتب
اربد [illegible]
الزرقاء [illegible]
مادبا [illegible]
الكرك [illegible]

الأهالي
جبل الحسين
خلف دائرة الصحة
تلفون ٥٦٩١٤٥١ / ٥٦٩١٤٥٢
فاكس [illegible]
ص.ب [illegible]

الاشتراك
(٢٠) دينارا للمؤسسات
(١٥) دينارا للافراد
الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة